

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في ترقية
مهارة الكلام ورغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية
(دراسة تجريبية بالتطبيق على مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية بسنجانسارى مالانج جاوا الشرقية)
بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد: الطالب : مخلص أنصاري
إشراف: أ. د. محمد عنين، الماجستير
رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٠١ : د. فيصل محمود آدم إبراهيم

العام
٢٠١٠ م
١٤٣١ هـ

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم
 ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))
 سورة يوسف آية ٢

عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال : " أَحِبُّوا الْعَرَبَ
 لِثَلَاثٍ لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ "
 (رواه الطبراني و غيره)

قال أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه:
 "اِحْرِصُوا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا جُزْءٌ مِنْ دِينِكُمْ"

إهداء

إلى والدي ووالدي اللذين أوصى الله على برهما ورضى ربي في رضاهما وهما منبع

سعادتي في الدنيا والأخرى

تقدمة إجلال واحترام

إلى زوجتي وابنتي اللتين أعانتاني على البر والتقوى

مودعة ومحبة في الله بالله

إلى أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير

تقديرًا وإجلالًا

إلى إخوتي الذين حثوني على تعلم العربية ونشرها

رغبة وتقديرًا في التقدم العلمي

شكر وتقدير

الحمد لله على كل حال، وأشكره على جميع نعمه الوافرة ومنه الكثيرة،
 وأسأله سعادة لقائه في الآخرة. وأصلي وأسلم على سيدنا محمد أشرف الخلائق في
 الدنيا والآخرة، وعلى آله وأصحابه الأنجم الزاهرة، أما بعد:

والحمد لله رب العالمين، كلمة صدرت من أعماق قلبي لحسن توفيقه عليّ في
 إجراء هذا البحث وإتمامه. فلك الحمد والعزة جميعاً ولك الحمد حتى ترضى. ويشرفني
 — بعد حمد الله — أن أقدم الشكر الجزيل وحسن التقدير إلى الذين كان لهم فضل في
 خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشيء طلبت، وفتح أبواب
 المساعدة والجهود بتمام الإخلاص، ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم
 الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا جامعة
 مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح، الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية
 الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور محمد عنين، الماجستير، المشرف الأول، فحقاً يعجز
 لسان عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا
 البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضيق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، فله مني
 خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

سماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الثاني، الذي أفاد الباحث
 علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث
 حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

وكما يقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وهم الذين قدموا العلوم والمعارف والخبرات المفيدة.

سماحة الدكتور اندوس محمد منذر، الماجستير، مدير مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجا ساري مالانج، الذي سمح على الباحث لإجراء هذا البحث ومد يد المساعدة في إكمال هذا البحث. وسماحة السيد عبد الله حارث، الماجستير، مدرس اللغة العربية في نفس المدرسة، الذي قد أفاد الباحث بخبراته التعليمية وأعان في إيجاد عملية هذا البحث ونجاحه.

وإلى أصحابي الأعزاء الذين قد دعوا للباحث كل خير وشجعوني في إتمام هذا البحث، فلم مني جزيل الشكر ومن الله عظيم الأجر والثواب.

والله ولي التوفيق

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : مخلص أنصاري

رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٠١

موضوع البحث : فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (ArabicScrabble) في ترقية مهارة الكلام ورغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية (دراسة تجريبية بالتطبيق على مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية بسنجا ساري مالانج جاوا الشرقية).

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. فيصل محمود آدم إبراهيم

أ. د. محمد عنين، الماجستير

رقم التوظيف:

رقم التوظيف:

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (ArabicScrabble) في ترقية مهارة
الكلام ورغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية
(دراسة تجريبية بالتطبيق على مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية بسنجانسارى مالانج جاوا الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب: مخلص أنصاري رقم التسجيل: ٠٨٧٢٠٠٠١

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، ٢١ أبريل ٢٠١٠ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١- د. شهداء صالح نور رئيساً ومناقشاً التوقيع:

٢- د. تور كيس لوبيس مناقشاً التوقيع:

٣-أ. د. محمد عنين، الماجستير مشرفا ومناقشا التوقيع:

٤-د. فيصل محمود آدم إبراهيم مشرفا ومناقشا التوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

أ. د. مهيمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١٩٨٣٠٣١٠٠٥



إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : مخلص أنصاري

رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٠١

العنوان : شارع رايان شاندي ٢ نمرة ٣٢٨ كارانج باسوكي مالانج

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت موضوع:

فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (ArabicScrabble) في ترقية مهارة

الكلام ورغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية

(دراسة تجريبية بالتطبيق على مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية بسنجا ساري مالانج جاوا الشرقية)

حضرتها وكتبتها بنفسني وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة لا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢١ أبريل ٢٠١٠م

مخلص أنصاري

رقم التسجيل: ٠٨٧٢٠٠٠١

مستخلص البحث

مخلص أنصاري، ٢٠١٠، فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في ترقية مهارة الكلام ورغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية (دراسة تجريبية بالتطبيق على مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج جاوا الشرقية). المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد عنين، الماجستير، والمشرف الثاني: الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم.

الكلمات الأساسية: لعبة تكوين الكلمات العربية، ترقية مهارة الكلام

مهارة الكلام هي مهارة لغوية لا يتقنها معلم لغة ما إلا بكثرة التدريبات الكلامية، لأن هذه المهارة اللغوية تحتاج إلى التدريب والتعويد المستمر كي يستطيع المتعلم أن يتكلم بطلاقة وبأسلوب يفهمه الآخرون. وممارسة الكلام تحتاج إلى الدوافع عنها، ومن تلك الدوافع هي استخدام الوسائل التعليمية من الألعاب اللغوية. وفي هذا البحث استخدم الباحث لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في ترقية مهارة الكلام وترقية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية، حتى يشعر الطلبة بالتسلية والفرح أثناء ممارسة الكلام.

وأسئلة هذا البحث هي: ١- ما مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في تنمية نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا لطلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجاناسارى مالانج جاوا الشرقية؟، ٢- ما مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في ترقية التعبير الشفهي لطلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجاناسارى مالانج جاوا الشرقية؟، ٣- ما مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في رفع ثقة طلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجاناسارى مالانج جاوا الشرقية بأنفسهم في أداء الكلام؟

وأما منهج هذا البحث هو المنهج التجريبي باتخاذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية مع إجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي. والمدخل المستخدم هو المدخل الكمي والمدخل الكيفي. أما أدوات البحث المستخدمة هي: دليل الملاحظة، ودليل المقابلة، والاستبانة، والاختبار.

ونتائج هذا البحث تدل على أن نتيجة t الإحصائي = ١٠,٤٣ أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١% = ٦٤,٢ وكذلك أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ٥% = ١,٩٩ وذلك بمعنى أن H_1 مقبول أى أن فروض هذا البحث مقبولة. وخلاصتها أن استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) فعالة في تنمية نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً، وفي ترقية التعبير الشفهي، وفي رفع شجاعة طلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجا سارى مالانج جاوا الشرقية في أداء الكلام وفعالة في ترقية رغبتهم في تعلم اللغة العربية.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Mukhlis Anshari, ٢٠١٠, *The Effectiveness of Using Arabic Scrabble to Improve Speaking Skill and to Increase Students' Desire in Arabic Learning. (Applied Research in Islamic Senior High School Al-Ma'arif Singosari Malang east java)*.
Advisors: ١. Prof. Dr. Moch. Ainin, Mpd. , ٢. Dr. Faisal Mahmud Adam Ibrahim.

Key words: Arabic scrabble, speaking skill.

Speaking is a language skill which can be mastered by a language learner only if he practices it so much that he can speak fluently with the language patterns understood by others. It is important to improve students' motivation in speaking practice. One way to do it is by using instructional media such as language games. In this research, the researcher uses Arabic scrabble game to improve speaking skill and students' desire in Arabic learning. By this game, the students are happy, interested, and motivated to practice speaking skill.

The research problems are: ١) how is the effectiveness of using Arabic scrabble game to improve the competence of the second language-class students of Islamic Senior High School "Al-Ma'arif" Singosari Malang in pronouncing hijaiyah letters well?, ٢) how is the effectiveness of using Arabic scrabble game to improve the competence of the second language-class students of Islamic Senior High School "Al-Ma'arif" Singosari Malang in speaking skill?, ٣) how is the effectiveness of using Arabic scrabble game to improve the self-confidence of the second language-class students of Islamic Senior High School "Al-Ma'arif" Singosari Malang in Arabic speaking?.

This research is experimental research with pretest-posttest design for experiment and control groups. It has qualitative-quantitative approach and uses four instruments: observation, interview, questionnaire, and test.

The research findings show that t-test value: ١٠,٤٣ higher than t-table value at ١% that is ٢,٦٤ and higher than t-table value at ٥% that is ١,٩٩, it means the hypothesis of this reseach is accepted. And the conclusion is the using Arabic scrabble is effective to improve the competence of the second language-class students of Islamic Senior High School "Al-Ma'arif" Singosari Malang in pronouncing *hijaiyah* letters well and in speaking skill, and effective to improve their self-confidence in speaking, and effective to improve their motivation in Arabic language learning.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Mukhlis Anshari, ٢٠١٠, *Efektifitas Penggunaan Arabic Scrabble dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara dan Meningkatkan Minat Siswa dalam Mempelajari Bahasa Arab*. (Penerapan di Madrasah Aliyah Al Ma'arif Singosari Malang Jawa Timur). Pembimbing I : Prof. Dr. Moch. Ainin, M.Pd., Pembimbing II : Dr. Faisal Mahmud Adam Ibrahim.

Kata Kunci: Arabic Scrabble Game, Peningkatan Keterampilan Berbicara

Keterampilan berbicara adalah keterampilan berbahasa yang tidak dapat dikuasai oleh seorang pembelajar bahasa apapun kecuali dengan memperbanyak latihan berbicara. Karena keterampilan berbicara membutuhkan proses latihan dan pembiasaan yang intensif, sehingga seorang pembelajar bahasa mampu berbicara dengan lancar dan dengan pola bahasa yang dapat dipahami oleh orang lain. Perlu adanya berbagai motivasi untuk melatih kemampuan berbicara, di antara faktor yang memotivasi tersebut yaitu penggunaan media pembelajaran dari permainan bahasa. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan permainan Arabic Scrabble untuk meningkatkan keterampilan berbicara dan meningkatkan minat siswa untuk mempelajari bahasa Arab, sehingga siswa merasa terhibur dan senang saat melatih keterampilan berbicara.

Rumusan masalah penelitian ini sebagai berikut: ١. Sejauh manakah tingkat efektivitas penggunaan permainan Arabic Scrabble dalam meningkatkan kemampuan siswa kelas II jurusan Bahasa MA Al Ma'arif Singosari Malang dalam pelafalan huruf Hijaiyyah yang benar?, ٢. Sejauh manakah tingkat efektivitas penggunaan permainan Arabic Scrabble dalam meningkatkan kemampuan siswa kelas II jurusan Bahasa MA Al Ma'arif Singosari Malang dalam keterampilan berbicara?, ٣. Sejauh manakah tingkat efektivitas penggunaan permainan Arabic Scrabble dalam meningkatkan keberanian siswa kelas II jurusan Bahasa MA Al Ma'arif Singosari Malang dalam berbicara bahasa Arab?

Penelitian ini menggunakan metode penelitian eksperimen dengan desain pretest dan posttest untuk kelompok kontrol dan kelompok eksperimen. Penelitian ini menggunakan dua pendekatan, yaitu pendekatan kuantitatif dan pendekatan kualitatif. Adapun instrumen penelitian yang digunakan adalah panduan observasi, panduan wawancara, angket dan tes.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa nilai t-hitung: ١٠,٤٣, lebih besar dari t-table pada taraf ١% yaitu ٢,٦٤ dan lebih besar dari taraf ٥% yaitu ١,٩٩. Hal ini menunjukkan bahwa hipotesis penelitian ini diterima. Kesimpulannya yaitu penggunaan permainan Arabic Scrabble terbukti efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa kelas II jurusan Bahasa MA Al Ma'arif Singosari Malang dalam pelafalan huruf Hijaiyyah yang benar, dan dalam meningkatkan kemampuan dan keberanian mereka berbicara bahasa Arab, serta meningkatkan minat mereka dalam mempelajari bahasa Arab.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	اعتماد لجنة المناقشة
ح	إقرار الطالب
ط	مستخلص البحث
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
م	محتويات البحث
ع	قائمة الجداول
ف	قائمة الرسوم البيانية
ص	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

١	أ- مقدمة
٤	ب- أسئلة البحث
٥	ج- أهداف البحث

٥	 د- فروض البحث
٥	 هـ- أهمية البحث
٦	 و- حدود البحث
٧	 ز- تحديد المصطلحات
٨	 ح- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

١١	 أ- مفهوم مهارة الكلام
١١	 ب- أهمية تدريس مهارة الكلام
١٢	 ج- أهداف تدريس مهارة الكلام
١٣	 د- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام
١٤	 هـ- مبادئ تدريس مهارة الكلام
١٦	 و- اختبار مهارة الكلام
١٧	 ز- الوسائل التعليمية
٢٣	 ح- الألعاب اللغوية
٢٦	 ط- لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble)

الفصل الثالث

منهجية البحث

٣٢	 أ- المدخل
٣٢	 ب- منهج البحث

٣٣	ج- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها
٣٣	د- متغيرات البحث
٣٣	هـ- أدوات البحث
٣٦	و- البيانات ومصادرها
٣٦	ز- أسلوب تحليل البيانات
٣٦	ح- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

	المبحث الأول: لمحة موجزة عن مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية
٣٨	بسنجاسارى مالانج
٤١	المبحث الثاني: عرض نتائج الاختبار
٦٦	المبحث الثالث: عرض البيانات عن رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية
٧١	المبحث الرابع: مناقشة نتائج البحث

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

٧٨	أ- نتائج البحث
٧٩	ب- توصيات البحث
٧٩	ج- مقترحات البحث

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١	المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين مع إجراء الاختبارين القبلي والبعدي	٣٢
٢	معياري نجاح الطلبة في الاختبار	٣٤
٣	مؤشرات اختبار الكلام	٣٥
٤	تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة	٤٢
٥	تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية	٤٥
٦	نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة	٤٧
٧	نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	٤٩
٨	مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	٥٢
٩	نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية	٥٣
١٠	نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	٥٥
١١	مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	٥٧
١٢	مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية	٥٨
١٣	نتائج عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع من المجموعتين	٦٠
١٤	مجموع عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع من المجموعتين	٦٣
١٥	نتائج الاستبانة للمجموعة الضابطة	٦٧
١٦	نتائج الاستبانة للمجموعة التجريبية	٦٨
١٧	مقارنة نتائج الاستبانة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية	٦٩

قائمة الرسوم البيانية

رقم	موضوع	صفحة
١	عملية الاتصال	٢٠
٢	الأوامر المكتوبة على بعض أماكن قطع الحروف من لوحة هذه اللعبة المصوّغة	٣٠
٣	شكل الأحرف وعددها لهذه اللعبة المصوّغة	٣١

قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١	المواد الدراسية
٢	أسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي
٣	الاستبانة
٤	دليل المقابلة
٥	دليل الملاحظة
٦	خطاب عميد كلية الدرايات العليا إلى رئيس مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجاساري مالانج
٧	خطاب رئيس مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجاساري مالانج إلى عميد كلية الدرايات العليا
٨	بطاقة الإشراف
٩	الصور الوثائقية
١٠	السيرة الذاتية للباحث

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

اللغة هي أداة الاتصال المهمة لتوسيع المعاملة والمعارف والفهم في أنواع العلوم. وهي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم ببعض.^١

اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تتطور من وقت إلى آخر، ولكن بالتراكيب الثابتة كانت هذه اللغة تحتل مكانة مهمة جدا على الأرض. قال الدكتور محمد عبد العزيز محمد رئيس قسم الرمد بجامعة الأزهر: "إن اللغة العربية ليست لغة حديثة، وإنما هي لغة قديمة قدم الدهر، وهي لغة القرآن، وحيث إن القرآن أنزل للناس كافة فلغته يجب أن تعرف للناس كافة، حيث إن العربية هي أصل لجميع اللغات."^٢

مهارة الكلام هي مهارة من المهارات اللغوية الأربع، وهي فن لا يتقنها متعلم لغة ما إلا بكثرة التدريبات الكلامية. لأن هذه المهارة اللغوية تحتاج إلى التدريب والتعويد المستمر كي يستطيع المتعلم أن يتكلم بطلاقة وبأسلوب يفهمه الآخرون.

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الانسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من

^١ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي،

١٩٩٨م) ص: ٢٦

^٢ عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، ط. ١، (الأردن: دار الحسن،

١٩٩٨م) ص: ١٤

العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاماً، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم.^٣

ثم إنه قد اتضح لنا أهمية الكلام من حيث أنه ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية، فدراسة النحو والصرف: تصونان اللسان والقلم من الخطأ في ضبط بنية الكلمة وأواخرها، والقراءة: تزيد من ثروة الإنسان اللغوية، وتزوده بألوان المعرفة والثقافة، ليتمكن من التعبير عن حاجاته ومشاعره، والأدب والنصوص: منبعان للثروة الأدبية، وترتقيان بأسلوب المتكلم، وتساعدان على الإجابة، والبلاغة هي: مطابقة الكلام لمقتضى الحال، كما أنها تحمل الكلام وترصعه بالعبارات الرشيقة، والجمال البديعة، والخيال المخلق، وهذا يعني أن كل فروع اللغة العربية خادمة للتعبير، فهو المحصلة النهائية لكل دراسات لغوية.^٤

وفي مجال تدريس مهارة الكلام أى التحدث باللغة العربية في بعض المدارس باندونيسيا، وُجدت المشكلات التي يواجهها المدرسون والطلبة في تعليم وتعلم هذه المهارة. ومن أمثلة ذلك ما وجدته الباحثة في مدرسة "المعارف" سنجا ساري مالانج جاوا الشرقية، وفقاً لنتيجة المقابلة مع مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية أن هناك بعض المشكلات التي لا تزال يواجهها الطلبة في تعلم مهارة الكلام خاصة، وهي قلة المفردات التي استوعبها الطلبة، فيصعب عليهم الكلام للتعبير عن أفكارهم وآرائهم باللغة العربية. وقد يزول بعض المفردات التي قد استوعبها الطلبة لقلة استخدامها وممارستها في الكلام. وهناك بعض الطلبة الذين لم يتعودوا بالكلام أمام الطلبة بسبب الخجل أو الخوف من الوقوع في الأخطاء اللغوية في التعبير الشفهي، وبعضهم يشعرون

^٣ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ط. ١، (الرياض: دار السلم، ١٩٩٢) ص: ٨٥

^٤ المرجع نفسه، ص: ٨٧

بالمثل وقلة النشاط في تعلم مهارة الكلام. وبالنظر إلى المشكلات المذكورة، حاول الباحث حل تلك المشكلات بتقديم إحدى الوسائل التعليمية من الألعاب اللغوية، كما قال بعض اللغويين أن للوسائل التعليمية دورا كبيرا في تدريس المهارات اللغوية.

فمن الوسائل التعليمية في مجال تدريس عناصر اللغة ومهاراتها هي الألعاب اللغوية. وهناك أنواع من الألعاب اللغوية التي تيسر وتسهل عملية تعليم وتعلم اللغات عامة واللغة العربية خاصة. فلعبة تكوين الكلمات العربية أو ما يسمى بـ (Arabic Scrabble) هو نوع من أنواع الألعاب اللغوية التي تذهب ملل الطلبة وتسهل عملية تعليم وتعلم المهارات اللغوية عامة، ومنها مهارة الكلام.

فلعبة تكوين الكلمات أو ما اشتهر بـ "سكرابل"، هي لعبة عالمية شهيرة ساهمت ولسنوات في الاهتمام والتبحر في مفردات اللغات الأجنبية كالانجليزية والفرنسية وغيرها. وتقوم على إيجاد الكلمات بالاعتماد على القاموس وغيره من المصادر. وتعد من الطرق المثلى لتعلم اللغات والتمكن منها بكل سهولة ويسر.^٥

ولهذه اللعبة عدة أنواع منها: "سكرابل السفر"، و"سكرابل الناشئة"، و"السكرابل الكلاسيكي"، وهو الأنسب لأفراد العائلة، إلا أنه يعتمد على الحظ لأن الحروف التي يتم سحبها تكون مختلفة من لاعب إلى آخر. وأفضلها هو "السكرابل المتماثل" وسمي متماثلا لأن جميع اللاعبين لهم نفس الحروف وليس للحظ فيها نصيب، حيث يعتمد كل لاعب على مهارته الشخصية وذكائه وما يملكه من معلومات لغوية.^٦

^٥ <http://www.moeforum.net/vb\index.php>، ٣ نوفمبر ٢٠٠٩م

^٦ المرجع نفسه، ٣ نوفمبر ٢٠٠٩م

ولم تنزل عدة أنواع اللعبة السابقة محصورة على عملية استيعاب المفردات اللغوية ولم تظهر فيها عملية اكتساب المهارات اللغوية الأربع ظهوراً جلياً وهي الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. ولذلك قام الباحث بصياغة هذه اللعبة وتغييرها وإضافة عملية الكلام فيها، وطبعاً يكون هناك دور المدرس في توجيه كيفية استخدام هذه اللعبة في استيعاب المفردات واستخدامها في الكلام مباشرة. ورأى الباحث أن العناصر اللغوية مثل الأصوات والمفردات والقواعد وغير ذلك لا تظهر فوائدها إلا بعد دخولها واستخدامها في عملية المهارات اللغوية الأربع وهي الكلام والاستماع والقراءة والكتابة.

فلعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) التي قام الباحث بصياغتها وتغييرها من صورتها العامة، هي اللعبة التي أراد الباحث اختبار مدى فعاليتها في ترقية مهارة الكلام بالتطبيق على عينة من طلبة مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى - مالانج - جاوا الشرقية.

ب- أسئلة البحث

ما مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في ترقية مهارة الكلام وترقية رغبة طلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج في تعلم اللغة العربية؟
وسيجيب الباحث هذا السؤال من خلال الأسئلة الآتية:

١- ما مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في تنمية نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً لطلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج؟

٢- ما مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في ترقية كفاءة التعبير الشفهي لطلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج؟

٣- ما مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في رفع ثقة طلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج بأنفسهم في أداء الكلام؟

ج- أهداف البحث

- ١- لمعرفة مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في تنمية نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا لطلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج.
- ٢- لمعرفة مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في ترقية كفاءة التعبير الشفهي لطلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج.
- ٣- لمعرفة مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في رفع ثقة طلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج بأنفسهم في أداء الكلام.

د- فروض البحث

أن استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) فعالة في ترقية كفاءة طلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج في تنمية نطق الأصوات العربية وفي التعبير الشفهي، وفعالة في رفع الثقة بأنفسهم في أداء الكلام.

هـ- أهمية البحث

أهمية هذا البحث نظريا:

- ١- تنمية وتطوير النظريات والوسائل التعليمية المتعلقة بتدريس مهارة الكلام خاصة والمهارات الأخرى عامة.
- ٢- إكساب إثبات حقوق هذه اللعبة المصنوعة وإنتاجها للباحث في المستقبل.

٣- تأييد وتعزيز للبحوث السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذا البحث.

٤- أن يكون هذا البحث مرجعا ينطلق منها الطلبة مستقبلا لتطوير النظريات والوسائل التعليمية المتعلقة بتدريس مهارة الكلام. أما أهمية هذا البحث تطبيقيا:

١- تقديم وسيلة تعليمية يستعين بها المعلم في تعليم مهارة الكلام.

٢- ترقية مستوى الطلبة في مهارة الكلام.

٣- تسهيل عملية تعليم وتعلم مهارة الكلام.

٤- ترويح الطلبة وإزالة مللهم وتشجيعهم في تعلم مهارة الكلام.

و- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية

حدود موضوع هذا البحث هي استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) بالتركيز على ترقية نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، وفي التعبير الشفهي وفي رفع ثقة الطلبة بأنفسهم في أداء الكلام.

٢- الحدود الزمانية

أما الحدود الزمانية لهذا البحث هي المدة لإجراء هذا البحث، فهي تسعة لقاءات تعليمية لكل فصل من الفصل الضابط والفصل التجريبي، وذلك في شهر مارس سنة ٢٠١٠م.

٣- الحدود المكانية

الحدود المكانية لهذا البحث هي مكان إجراء هذا البحث، وجرى هذا البحث بالتطبيق على طلبة شعبة اللغات من مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج جاوا الشرقية. ولشعبة اللغات فصلا، الفصل (١) والفصل (٢)، والفصل (١) للمجموعة الضابطة والفصل (٢) للمجموعة

التجريبية. وتقع هذه المدرسة في شارع مسجد نمرة ٣٣ سنجاسارى مالانج جاوا الشرقية. واختار الباحث هذه المدرسة، وفقا لنتيجة الملاحظة الأولى التي دلت على أن هذه المدرسة صالحة لإجراء هذا البحث التجريبي، لأن الباحث قد احتاج إلى المجموعتين التي استوت قدرتهم اللغوية، حتى اتخذ الباحث إحدى المجموعتين كمجموعة تجريبية والأخرى كمجموعة ضابطة لتجربة لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) التي قد صوّغها الباحث.

ز- تحديد المصطلحات

ورأى الباحث أنه من الضروري تحديد معاني بعض المصطلحات الواردة في موضوع البحث وهو كالتالي:

١- لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble): هو نوع من الألعاب اللغوية لاستيعاب كثير من المفردات العربية، فهذه اللعبة يحاول الباحث ترقية مهارة الكلام لطلبة شعبة اللغات من مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية سنجاسارى مالانج جاوا الشرقية. أما شكل هذه اللعبة على شكل الصناديق الصغيرة المكتوبة على كل صندوق حرف واحد من الأحرف العربية. وهذه اللعبة تتميز عن أنواع لعبة تكوين الكلمات الأخرى، حيث أن الباحث قد صوّغها وغيّرها من صورتها العامة، إما من حيث الشكل وإما من كيفية استخدامها. لأن أنواع هذه اللعبة الأخرى لا تزال محصورة على الاعتماد بكنوز المفردات، ولم تظهر فيها جليًا عملية المهارات الأربع مثل الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. فهذه اللعبة قد صوّغ الباحث كيفية استخدامها وركزها في تدريس مهارة الكلام بحيث ترك فيها العملية الحسائية وأضاف إليها عملية الكلام بين أفراد اللاعبين، وذلك بتوجيهات من المدرس أثناء استخدامها.

٢- ترقية: تنمية

٣- مهارة الكلام: الكلام في أصل اللغة هو الإبانة و الإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكاره ومشاعره من حيث يفهمه الآخرون.^٧ والكلام اصطلاحاً هو فن نقل المعتقدات و المشاعر والأحاسيس و المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى الآخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول و الفهم والتفاعل والاستجابة.^٨

ح- الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بهذا البحث، فهي كما يلي:

١- البحث لمحمد عفان أليان

— عنوان البحث: فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام (دراسة تجريبية بالتطبيق على معهد بيت الأرقم الإسلامي - بالونج جمبر) سنة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

— أهداف البحث: الكشف عن الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بمعهد بيت الأرقم الإسلامي - بالونج جمبر، والكشف عن مدى فعالية استخدام ألعاب "ضد التركة"، و"سلسلة التفاعل"، و"بينجو"، و"عشر أسئلة"، و"أين أنا؟"، و"ماذا أعمل؟"، و"هل ترى بسرعة؟" في تعليم مهارة الكلام بالمعهد المذكور.

— منهج البحث: البحث التجريبي.

— أهم نتائج البحث: أن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي - بالونج جمبر هي الطريقة المباشرة. وإن نتيجة

^٧ علي حسين الديلمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة، (عمان-أردن: دار الشروق، ٢٠٠٣م) ص: ٢٠٠

^٨ منى إبراهيم اللبودي، الحوار- فنياته و استراتيجياته وأساليب تعليميه (القاهرة: مكتبة وهبة،

٢٠٠٣م) ص: ١٠

استخدام ألعاب "ضد التركة"، و"سلسلة التفاعل"، و"بينجو"، و"عشر أسئلة"، و"أين أنا؟"، و"ماذا أعمل؟"، و"هل ترى بسرعة؟" تدل على ترقية نتائج تعليم مهارة الكلام بمعهد بيت الأرقم الإسلامي - بالونج جمبر.

٢- البحث لعيدا فطريانا

- عنوان البحث: استخدام اللعبة اللغوية "الكلمات" في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية - أملا بورا بالي سنة ٢٠٠٩.
- أهداف البحث: معرفة فعالية استخدام اللعبة اللغوية "الكلمات" في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية - أملا بورا بالي.
- منهج البحث: البحث الصفي الإجرائي.
- أهم نتائج البحث: أن لاستخدام اللعبة اللغوية "الكلمات" فعالية كبيرة في ترقية الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية - أملا بورا بالي.

٣- البحث ليويون زنيرة

- عنوان البحث: استخدام اللعبة اللغوية لتنمية مهارة الكلام بالتطبيق على مدرسة روضة الطلبة بكاديري جاوا الشرقية سنة ٢٠٠٩.
- أهداف البحث: تحسين عملية تنمي مهارة الكلام من خلال الألعاب اللغوية.
- منهج البحث: البحث الصفي الإجرائي.
- أهم نتائج البحث: إن استخدام لعبة "عشرون سؤالاً" ولعبة "بحث الاختلافات" تنمي مستوى كفاءة التلاميذ في إثراء المفردات وفي تركيب الجمل وفي طلاقة الكلام.

فبالنظر إلى الدراسات السابقة، تبين الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة التي قام الباحث ببحثها، وإن كان هناك بعض الاتفاق في مجال البحث وهو مهارة الكلام، لكن هناك بعض الاختلافات من حيث الأهداف والمنهج وأنواع الألعاب اللغوية. فالباحث اختير وقاس مدى فعالية استخدام

لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) التي قد صوّغها الباحث لترقية
مهارة الكلام، وذلك بالتطبيق على مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية
بسنجا ساري مالانج جاوا الشرقية.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة.^٩

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: حاجته، أو خاطره، وما يحول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{١٠}

ب- أهمية تدريس مهارة الكلام

اللغة في الأساس، هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك ما يلي:^{١١}

- ١- عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.
- ٢- يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.

^٩ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. ٢، ج. ٢، (تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص: ٧٩٦

^{١٠} محمد صلاح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، ط. ١، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٠) ص: ٢٣٣

^{١١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها- الجانب النظري، (مؤسسة الوقف الإسلامي ومشروع العربية للجميع، ١٤٢٤هـ) ص: ٣٣-٣٤

٣- جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم .

٤- هناك بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة.

وبناء على ما تقدم من أسباب، ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية.

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همّه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.

ج- أهداف تدريس مهارة الكلام

لما كان التعبير الشفهي يتميز - أداء - عن التعبير الكتابي، فإن له أهدافاً خاصة يمكن تحديدها بما يلي:

- تشجيع الطالب على مواجهة الآخرين ومخاورتهم بلغة عربية سليمة.
- التغلب على عامل الحياء الزائد عند بعض الطلاب الذي يحول دون توضيح الأفكار والمعاني التي تجول في خواطرهم.
- تنمية القدرة الخطابية، لما لها من مواقف حياتية تستدعيها.

- تنمية القدرة على الارتجال الكلامي وشحن البديهة عند أصحابها، لتساهم في توالد الأفكار والخواطر.

- تعويد الطالب على قواعد الحديث والإصغاء واحترام أقوال الناس الذين يتحدثون إليه، وإن خالفوه في الرأي والاجتهاد.

وهذه الأهداف يعمل المدرس على تحقيقها تباعاً في جميع ساعات التدريس الصفية وغير الصفية. وتصحيح هذا النوع من التعبير يتم مباشرة عقب انتهاء التلميذ من حديثه، بأساليب مناسبة، ويشمل الجوانب المختلفة للحديث - لغةً ومعنىً وسياقاً.^{١٢}

د- بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام

ثلاثة جوانب مهمة في تعليم الكلام عند محمد كامل الناقبة في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخله- طرق تدريسه"، وهي النطق، والمفردات، والقواعد.^{١٣}

١- النطق

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، والنطق هو المظهر الخارجى لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجى لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليماً وواضحاً خالياً من الأخطاء. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي أن يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني على القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

^{١٢} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسيها، ط. ٥، (لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨م) ص: ٢٠٤-٢٠٥

^{١٣} محمد كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخله- طرق تدريسه، ط. ١، (الرياض: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص: ١٥٩-١٦٣

٢- المفردات

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

٣- القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست أمرا ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيدا، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.

٥- مبادئ تدريس مهارة الكلام

التعبير الشفهي هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام ولا بد للمدرس من أن يتقيد ببعض المبادئ في هذا الدرس، ومن هذه المبادئ:^{١٤}

- ١- التزامه الكلام باللغة العربية السليمة لأن إيثار الفصحى في التدريس يهيئ للتلاميذ صورا جيدة للمحاكاة فتسلم عبارتهم، ويسمو أسلوبهم، ويتخلون رويدا رويدا، عن كثير من صور العامية وتراكيبها.
- ٢- أن يترك للتلاميذ حرية الانطلاق في التعبير والاسترسال في القول، فلا يقاطعونها خلافا بالإصلاح، وإنما يكون الإرشاد والتوجيه بعد أن ينتهي الطالب من عبارته، فليست الغاية من دروس التعبير الشفهي أن تقضى في إرشادات وتوجيهات ممهدة لكتابة الموضوع التحريري، بل غايتها تعويد التلاميذ الانطلاق في التعبير في أكثر الحالات. ويحسن أن يكون الموضوع التحريري غير الموضوع الشفهي، كما يمكن أحيانا أن يعالج الموضوع شفها قبل اللجوء إلى كتابته تحريريا.

- ٣- يمكن للمدرس أن يستخدم في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفها، على أن يتحرى في بعض أسئلته توجيه التلاميذ إلى الإجابات المطولة. وينبغي ترتيب الأسئلة ومسائرها لنواحي الموضوع بحيث تتكفل كل مجموعة من الأسئلة بتوضيح إحدى نواحي الموضوع وتدريب التلاميذ على التعبير عنها، وبهذا نهى التلاميذ لتناول الموضوع فيما بعد تناولوا كلياً وربط نواحيه المختلفة.

ويستطيع المدرس أن يعالج مختلف الموضوعات في التعبير الشفهي، فيمكن أن يدور المدرس حول قصة من القصص أو حول فكرة من الأفكار، أو أن يكون الدرس

^{١٤} جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ط. ٢، (لبنان: دار الفكر المعاصر، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ص: ١٢٠-١٢١

تعبيراً حراً يكون التلاميذ فيه أحراراً في اختار الموضوعات التي يتحدثون بها، أو غير ذلك من الموضوعات التي يجري فيها الحديث والمناقشة.^{١٥}

و- اختبار مهارة الكلام

تهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفوية أو كتابية. ولكن الإجابة في هذه الحالة لابد أن تكون شفوية لأن هدف الاختبار هو قياس القدرة الكلامية. و القدرة الكلامية لها عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع، وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده: ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة منطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل: مستوى النطق ثم مستوى تكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل. ومن وسائل قياس القدرة الكلامية: اختبار الأسئلة المكتوبة، اختبار الإعادة الشفهية، اختبار التحويل، اختبار الأسئلة عن الصورة، المحاور، المقابلة الحرة، المقابلة الموجهة، التعبير الحر.^{١٦}

١- اختبار الأسئلة المكتوبة: هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فرداً أن يجيب عنها شفها.

٢- اختبار الإعادة الشفهية: هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع.

٣- اختبار التحويل: هنا يطلب من الطالب أن يحول الجمل التي يسمعها أو يقرأها من شكل إلى آخر، مثلاً من الأثبات إلى النفي، من الاخبار إلى الاستفهام.

^{١٥} المرجع نفسه، ص: ١٢١

^{١٦} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠) ص: ١١٣

٤- اختبار الأسئلة عن الصورة: تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بمحدث حر. مثلاً اشرح ما ترى في هذه الصورة، ويجوز عن طريق الإجابة عن أسئلة محددة.

٥- اختبار المحاور: هنا يأخذ دور الوالد مثلاً والطالب آخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياتي ما.

٦- اختبار المقابلة الحرة: هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة.

٧- اختبار المقابلة الموجهة: هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير المقابلة وفقاً للأسئلة المعدة مسبقاً.

٨- اختبار التعبير الحر: هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق في موضوع يحدده له.

ز- الوسائل التعليمية

١- تطور مفهوم الوسائل التعليمية

وقد دخلت هذه الوسائل المختلفة في مجالات التربية والتعليم تحت أسماء كثيرة فعرفت أول الأمر باسم الوسائل "المعينة" أو "معينات التدريس" teaching aids أو "الوسائل السمعية البصرية" audiovisual aids واستعان بها المدرسون في تدريسهم بدرجات متفاوتة من الحماس كل حسب حسب مفهومه لها وإيمانه بأهميتها. ومنهم من أنكرها كلية واستمر في تدريسه بالطريقة التي نشأ عليها وتعلم بها وأساسها الإلقاء والتلقين.

ولو نظرنا إلى الأنظمة التعليمية والمناهج الدراسية لوجدنا أن "الوسائل التعليمية" ما زالت رغم التقدم العلمي والتكنولوجي في وسائل الاتصال التعليمي لا تنال الاهتمام اللازم من رجال التربية والتعليم، فهي ما زالت - في الحقيقة - تأتي في المركز التالي لأساليب التدريس التقليدية كالإلقاء والشرح اللفظي، وتقتصر وظيفتها

في نظر البعض على تكملة "عملية الإلقاء والتلقين" التي تأتي في المكان الأول في عملية التدريس وأما غيرها فهي وسائل ثانوية غير أساسية، تدخل في باب الكماليات بمعنى أن الوسائل التعليمية لا تشكل ركنا رئيسيا في استراتيجية التدريس teaching strategies تحتاج إلى إعداد وتخطيط مسبقين بحيث يدور حولها نشاط التلميذ لتحقيق أهداف محددة للدرس. فما أكثر ما نتحدث عن الخبرات التي تهيئها هذه الوسائل ولا نمارسها فهي تحظى بالتأييد اللفظي أكثر من الممارسة العملية. فكثيرا ما نلاحظ في كراس تحضير المدرس - مثلا - أنه يذكر الوسائل التعليمية من باب تحصيل الحاصل فيذكر مثلا التجارب التي ينبغي أن يقوم التلميذ بإجرائها أو الأفلام التي يقترح مشاهدتها أو الرحلات التي ينوي القيام بها.

وهكذا لم تعد هذه التسميات للوسائل التعليمية على أنها مجرد "وسائل معينة" أو "وسائل سمعية وبصرية" محققة للغرض من استخدامها لأنها اقتصرت غالبا على مجرد الحصول على بعض المواد التعليمية دون الاهتمام بطريقة الاستفادة منها. كما أنها ارتبطت بالمدرس لمجرد توضيح ما يصعب على الشرح النظري توضيحه فقط ولم ترتبط بالتلميذ وتحسين أدائه أو اكتسابه لأنماط جديدة من السلوك أو تحقيقه لأهداف سلوكية محددة.

ثم جاءت مرحلة أصبحنا نهتم فيها بالوسائل التعليمية على أنها وسائل لتحقيق الاتصال means of communication وبذلك انتقلنا من مجرد اهتمامنا بتوفير المواد التعليمية إلى الاهتمام بجوهر العملية وهو تحقيق التفاهم. وأجى ذلك إلى دراسة عملية الاتصال the process of communication والتعرف على عناصرها والشروط الملائمة لتحقيقها وأفضل المجالات أو الظروف التي تساعد على ذلك. وأصبحت مظاهرات الاتصال هي التي تكون الأساس النظري لهذه الدراسات وأصبحت الوسائل جزءا متكاملا integrated مع العناصر التي تكوّن عملية الاتصال. وكان لظهور وانتشار وسائل الاتصال الجماهيرية كالإذاعة والتلفزيون أثر كبير في اتساع هذا المجال وإضافة

وسائل جديدة كان لها أكبر الأثر في نشر التعليم والمعرفة فضلا عن الاستفادة منها في ميادين الأعلام المختلفة.

والحقيقة أن التصور القاصر لدلول الوسائل التعليمية جعلها تسير في دائرة ضيقة ولم يحقق الغرض من استخدامها لأنه لا يضع الوسيلة التعليمية داخل نظرية شاملة تنظر للعملية التعليمية نظرة متكاملة منهجية تسير في خطوات متسلسلة تؤثر كل منها في الأخرى بحيث تصبح الوسيلة التعليمية جزءا متكاملا من استراتيجية التدريس teaching strategies التي يتبعها المدرس لتحقيق أهداف محددة يصوغها في صورة أنماط سلوكية يمارسها التلميذ ويمكن ملاحظتها وقياسها بطريقة موضوعية.

ولا نغالي إذا قلنا أن أهمية الوسائل التعليمية لا تكمن في الوسائل بحد ذاتها ولكن فيما تحققة هذه الوسائل من أهداف سلوكية محددة ضمن نظام متكامل يضعه المدرس لتحقيق أهداف الدرس يأخذ في الاعتبار معايير اختيار الوسيلة أو إنتاجها وطرق استخدامها ومواصفات المكان الذي تستخدم فيه ونواتج البحوث العلمية وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في تحقيق أهداف الدرس، أو بمعنى آخر يقوم المدرس باتباع أسلوب الأنظمة systems approach فتكون الوسائل التعليمية عنصرا من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات. وهذا ما يحققه مفهوم "تكنولوجيا التعليم".

وبذلك يمكن أن نقول أن الاهتمام بالوسائل التعليمية مر في ثلاث مراحل: كان الاهتمام في أول الأمر منصرفا إلى مجرد اختيار المواد التعليمية أو إنتاجها وشراء الأجهزة وتشغيلها. ثم بدا الاهتمام بعملية الاتصال كهدف وغاية وأصبحت الوسائل جزءا متما لعملية الاتصال التعليمية. وأخيرا أصبح اليوم التركيز على تكنولوجيا التعليم كأسلوب في العمل وطريقة في التفكير وحل المشكلات بالاستعانة بنتائج البحوث العلمية في ميادين المعرفة. وتأتي الوسائل التعليمية كحلقة في هذا المخطط

المنهجي الذي يبدأ بتحديد أهداف الدرس تحديدا سلوكيا ويعمل على اتباع أسلوب النظم في تحقيق هذه الأهداف.^{١٧}

٢- دور الوسائل التعليمية في عملية الاتصال

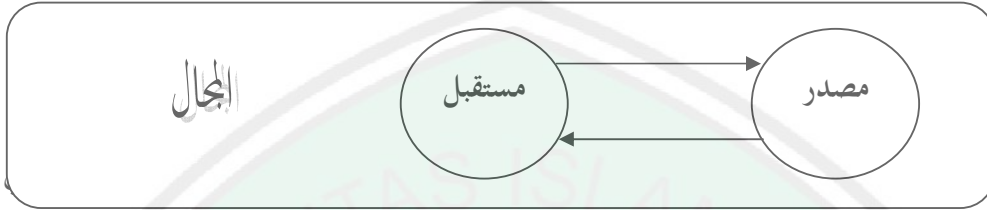
لكي ندرك أهمية عملية الاتصال في التعليم ودور الوسائل التعليمية فيها ينبغي أن نتعرض أولا لمفهوم الاتصال communication ونتعرف على مكونات هذه العملية والعناصر التي تدخل في مجال الاتصال وأهمية كل منها والطريق الذي تسلكه حتى يتم تحقيق الهدف من الاتصال ومن ثم توضح علاقة كل ذلك بمجال التربية والتعليم.

ويمكن تعريف الاتصال تعريفا إجرائيا على أنه العملية أو الطريقة process التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر. وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر و مكونات ولها اتجاه تسير فيه وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها، مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام.

ويتم في عملية الاتصال نقل المعرفة بأنواعها والمعلومات المختلفة من شخص لآخر أو من نقطة لأخرى وتتخذ لها مسارا يبدأ عادة من المصدر التي تنبع منها إلى الجهة التي تستقبلها ثم يترد ثانية إلى المصدر وهكذا. وتتخذ هذه الارتدادات feedback صورا مختلفة تساعد المصدر على معرفة مدى ما تحقق من أهداف فيغير من رسالته ومن محتوياتها وطريقة تقديمها وعرضها بما يحقق التفاهم المنشود. ومن هنا يتبين لنا أن عملية الاتصال لا تسير في اتجاه واحد بل هي عملية دائرية (مصدر-مستقبل-مصدر إلخ) تحدث داخل مجال أوسع وأشمل، يضم كل الظروف والامكانيات التي تحيط بعملية الاتصال وتؤثر فيها ويشار إليها أحيانا بالبيئة التعليمية learning environment أو المجال situation وهي كذلك عملية ديناميكية تتأثر بالتفاعل المستمر بين عناصرها.

^{١٧} المرجع نفسه، ص: ٢٣-٢٥

الرسم البياني (١) عملية الاتصال



يتم فيها الاتصال بين المدرس والتلميذ وأن العوامل الطبيعية والنفسية التي تتصل بهذا المجال تؤثر تأثيراً كبيراً على كل عمليات الاتصال من شرح وغير ذلك. فمما لا شك فيه أن الحالة الصحية والنفسية للتلميذ تؤثر في عملية التعلم وبالمثل العوامل الطبيعية التي تتصل بحجرة الدراسة أو بالمواد التعليمية المستعملة ويتوقف مدى نجاح المدرس على فهمه لدور عملية الاتصال في التربية فلو اقتصر فهمه على أنها تسير في اتجاه واحد تبدأ من المدرس وتنتهي عند التلميذ لاقتصر مهمته على الإلقاء والتلقين والشرح من جانب واحد.

أما لو فهم أن عملية الاتصال التعليمي عملية دائرية فإنه لا شك مهمته بالارتدادات التي تصل إليه من التلاميذ ليعرف مدى تحقق أهداف الدرس. ويمكن للمدرس الناجح أن يلاحظ هذه الارتدادات في صور أنماط سلوكية متنوعة منها تعبيرات الوجه ونوع الأسئلة التي يسألها التلاميذ وحركاتهم في الفصل وغير ذلك. وحبذا لو حصل المدرس على هذه الارتدادات بصورة منظمة على هيئة تقييم مستمر منتظم. كما أن المدرس الناجح يأخذ في الاعتبار جميع العناصر الموجودة في هذا المجال والتي من شأنها أن تؤثر على عملية التعليم. ويقوم فضلاً عن ذلك بتهيئة المجال للحصول على أكبر عائد تعليمي ولذلك يشار للمدرس على أنه مصمم لمجال أو بيئة التعلم. Designer of the learning environment فهو يعتمد إلى تهيئة المكان وتوفير

الوسائل التعليمية وتخطيط أسلوب العمل حتى يحصل التلميذ على الخبرة التعليمية المطلوبة، ويمكن أن يتخذ الاتصال صوراً ثلاثاً:

(١) الاتصال بين الإنسان والإنسان

(٢) الاتصال بين الإنسان والآلة

(٣) الاتصال بين الآلة والآلة

ومن أمثلة النوع الأول ما يحدث بين المدرس والتلميذ وبين التلميذ وزملائه. أما النوع الثاني من صور الاتصال بين الإنسان والآلة فإنه آخذ بالازدياد في مجالات التعليم نظراً للتقدم التكنولوجي والعلمي وما يترتب عليه من إسناد كثير من أنشطة الدرس إلى الآلة التي يتصل بها التلميذ حسب حاجته واستعداده للتحصيل. ومن أمثلتها استخدام العقول الحاسبة في التدريب على العمليات الحسابية. وفي هذه الحالة يتفاهم التلميذ مع البرنامج الذي سبق إعدادة ووضع في هذه الآلات التعليمية. وكذلك الحال في أساليب التعليم الذاتي مثل التعليم المبرمج ومعمل اللغات واستخدام أجهزة العروض الضوئية وأجهزة الاستماع.

أما النوع الثالث وهو الاتصال بين الآلة والآلة حيث تتحكم أحد الآلات أو تنظم نشاط آلات أخرى ومن أمثلته البسيطة ما تشاهده في كثير من المدارس من ربط جرس الحصة بساعة المدرسة فيدق الجرس كل ساعة مثلاً أوتوماتيكياً. ومن أمثلته أيضاً تنسيق استخدام الأفلام المتحركة والشرائح والمسجلات معاً في عرض واحد. إذ يمكن عن طريق التحكم الآلي تنسيق عرض هذه الوسائل المختلفة حسب برنامج خاص بطريقة آلية. فتبدأ المحاضرة المسجلة مثلاً على شريط التسجيل ثم يتخللها عرض الصور والأفلام المتحركة أوتوماتيكياً وفق هذا البرنامج الخاص الذي يسير في خطوات منتظمة سبق حسابها.^{١٨}

^{١٨} المرجع نفسه، ص: ٢٥-٢٧

وقال الدكتور حسن شحاتة في هذا الصدد أن استخدام الوسائل التعليمية في مواقف التعلم أصبح ضرورة تربوية نتيجة للانفجار المعرفي والتكنولوجي، وتعدد مصادر المعرفة وأوعيتها. وذلك لإتاحة الفرصة لخبرات متنوعة ومواقف مختلفة ينتقل فيها التلميذ من نشاط إلى آخر، ومن إدراك صلة بين شيئين. والوسائل تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم وتنمي لديه المهارات اللغوية، كما يصبح لكل معنى مفهوم واضح في الذهن. وتعمل على تعزيز الخبرة الإنسانية وتقدم حقائق هادفة ذات معنى وتثير الاهتمام وتساعد على توجيه استجابة المتعلم نحو الهدف المنشود، كما أن الوسائل التعليمية تتغلب على الحدود الطبيعية وتعدّها إلى الآفاق البعيدة وإلى الأزمنة الغابرة، وتساعد على حل المشكلات كما أنها تقدم الأدوات التي تساعد على التشخيص والعلاج، وتحول المعلم من شارح الدرس وملقن للمعرفة إلى مشرف وموجه للتلميذ.^{١٩}

وكذلك قال الدكتور حسن حمدي الطوجي عن أهمية الوسائل التعليمية أنها تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله أكثر استعداداً للتعلم وإقبالاً عليه، وتساعد على تركيب علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه التلميذ، وتؤدي إلى استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، وتؤدي إلى تركيب وبناء المفاهيم السليمة وزيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي الموصل إلى حل المشكلات وتؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.^{٢٠}

ح- الألعاب اللغوية

^{١٩} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،

٢٠٠٢م) ص: ٤٠٥

^{٢٠} حسين حمدي الطوجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: دار

العلم، ١٩٨٧م) ص ٤٤-٤٨

١- تعريف الألعاب اللغوية

يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضا تُوظف بعض العمليات العقلية مثل "التخمين" لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمونها. وهذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته في الأقل.

وقد أُطلقت كلمة "ألعاب" على تلك الألعاب التي لها بداية محددة ونقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، والتي ليس لها المؤلف. وسوف يتناول الكتاب بعضها منها أيضا.

ولا يوجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بين ما يسمى ألعاباً وغير ذلك من النشاط اللغوي. ويمكننا أن ننساق مع القول فنقول: إنه لا حاجة بنا - في تعليم اللغة - إلى بذل جهد كبير لتحويل النشاط التعليمي الصفّي إلى ألعاب مختلفة، أو ما يشبه الألعاب. ولكننا نستطيع مع قليل من الخيال، وقدر متواضع من الإبداع تحويل معظم النشاط الصفّي والتدريبات اللغوية إلى ألعاب أو ما يشبه الألعاب. ومن أفضل ما قيل في تحديد اللعبة اللغوية ما قاله ج. جيبس (G. Gibbs) في تعريفها: "إنها نشاط يتم بين الدارسين - متعاونين أو متنافسين - للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية".^{٢١}

٢- أهمية الألعاب اللغوية

من المبادئ السائدة في تعليم اللغات الأجنبية، أن عملية التعليم والتعلم ينبغي أن تتم في مرح وبهجة. ويمكن تلبية هذا الحافز النفسي على وجه أكمل - باستخدام

^{٢١} ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير

الناطقين بها، (الرياض: دار المريخ، ١٤٠١هـ) ص: ١٢-١٣

الألعاب داخل فصول اللغة. ولدى الدارسين - وبخاصة الصغار منهم - روح عالية في التنافس، بحيث يمكن لأي نوع من التدريب أن يتحول إلى منافسة أو مسابقة، يتعلم المشتركون من خلالها دون أن يفطنوا إلى ما يحدث لهم، وفي ذلك كما لا يخفى - تعويد لهم على التلقائية في استخدام اللغة.

تعلّم اللغة عمل شاق، يكلف المرء جهداً في الفهم وفي التدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة، وللتنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة. وهذا الجهد يتطلب في كل لحظة طوال برنامج تعليم اللغة، وفي حاجة إلى تغذية وتدعيم عدة سنوات، لتوفير القدرة للدارس على معالجة اللغة في إطارها الكامل في الحوارات والمحادثات والقراءة والتعبير المكتوب.

والألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيراً من الدارسين على مواصلة تلك الجهود ومساندتها، والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها. توفر كثير من الألعاب مجالا واسعا في التدريب - مثلها في ذلك مثل التدريبات المعروفة - كما أن بعضها لا يحقق شيئا يذكر.^{٢٢}

٣- مجالات الألعاب اللغوية

يمكن للألعاب أن تدرب على المهارات اللغوية الرئيسية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)، ويمكن استغلالها كذلك في جميع خطوات سلسلة التعليم والتعلم (التقديم، والتكرار، والربط، والإنشاء..). وفي التدريب على مواقف نماذج عديدة من الاتصال.

ومما أثبتت فائدة في تلك المجالات بخاصة، الألعاب التي تجرى في أزواج أو في جماعات. ويتوقف نجاحها واستجابة الدارسين لها، على مدى إيمان المعلم بفائدة

^{٢٢} المرجع نفسه، ص: ٩-١٠

الألعاب واعتقاده بجدواها.^{٢٣} فللمعلم دور كبير في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، لأنه قام بالتوجيهات لعملية التعليم والتعلم في حجرة الدراسة.

ط- لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble)

١- التعريف العام للعبة تكوين الكلمات / سكرابل (Scrabble)

سكرابل (Scrabble) هي لعبة ألواح، الهدف منها تكوين كلمات إثر سحب عشوائي لسبعة أحرف.^{٢٤}

٢- تاريخ لعبة تكوين الكلمات / سكرابل (Scrabble)

قام بتصميم اللعبة من قبل المعماري ألفريد بوتس الذي كان باطلا عن العمل بسبب الكساد الكبير في سنة ١٩٢٩ . قام بإطلاق أول نسخة للعبة سنة ١٩٣١ و كانت تحمل اسم لكسيكو (Lexiko) وكان قد اختير نسبة تكرير كل حرف اعتمادا على نسخة لجريدة نيو يورك تايمز و لكن اسم اللعبة كان قريبا من اسم لعبة منافسة كانت تدعى لكسيكون (Lexicon).

تم اعتماد لوح اللعبة الحالية في سنة ١٩٣٨ و أصبح سكرابل اسم مسجلا سنة ١٩٤٨ و لكن اللعبة عرفت أول نجاح لها في سنة ١٩٥٢ عن طريق جايمس برونو صاحب محلات ماكيز (Macy's) أكبر محلات نيو يورك في تلك الفترة . و تقول الروايات أنه تعلم قواعد اللعبة خلال إحدى عطلاته الصيفية و أنه قد جن جنونه عند عودته من تلك العطلة و كانت اللعبة قد نفذت من رواق الألعاب في محله. وصلت اللعبة إلى أوروبا بعد

^{٢٣} المرجع نفسه، ص: ١٨

^{٢٤} ٣ نوفمبر ٢٠٠٩ <http://www.moeforum.net/vb1/index.php>

ذلك بقليل . فأصدرت أول نسخة للعبة باللغة الفرنسية سنة ١٩٥٥ و لكن تسويقها عرف نجاحا في السنة التالية و ذلك بفضل نادي المتوسط و هو منتج سياحي للعطلات. كما بدأ بيع اللعبة في كل من بريطانيا و أستراليا في ١٥ جانفي ١٩٥٥ .

وتعتبر : "السكرابل" لعبة عالمية شائعة، ويمارسها الملايين بعدة لغات، إلا أنها تأخرت في الوصول إلى منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي. ولم تترجم إلى اللغة العربية إلا في يناير الماضي، عندما انتبعت الدولة إلى أهميتها وفوائدها على أكثر من صعيد خاصة لترسيخ "لغة الضاد" حيث تتنافس فيها العقول لاستكشاف كنوز المفردات اللغوية. وتسهدف اللعبة الأفراد من سن ١٠ سنوات فما فوق، وهي تنمي الجانب اللغوي والابتكاري. وتعتبر من أفضل الألعاب التي يمكن أن تستمتع بها العائلات لملاءمة أوقات الفراغ.

ويضيف فرج بوزيان: عندما أتيت إلى دولة الإمارات العربية حاولت بمجهود فردي أن أنشر اللعبة بين قطاع الشباب إلى أن وفقت أخيراً بلقاء السيد إبراهيم سعيد الظاهري مدير عام دائرة الثقافة والإعلام بعجمان الذي تحمس للفكرة، ورفعها إلى سمو الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الذي اقتنع هو بدورها بأهميتها وما يمكن أن تلعبه من دور في النهوض باللغة العربية، وكان له الفضل في إظهار "الرابطه الإماراتية للسكرابل" في العاشر من يناير ٢٠٠٨، وبهذا تكون أول رابطه من نوعها في العالمين العربي والإسلامي. وستسعى الرابطه لنشر اللعبة في أنحاء الوطن العربي، من خلال طرحها في اجتماعات وزراء الشباب والرياضة أو وزراء التربية العرب لتبنيها كمشروع رافد للنهوض باللغة العربية في الوطن العربي.^{٢٥}

٣- أنواع لعبة تكوين الكلمات / سكرابل (Scrabble)

^{٢٥} المرجع نفسه، ٣ نوفمبر ٢٠٠٩

ولهذه اللعبة عدة أنواع منها: "سكرابل السفر"، و"سكرابل الناشئة"، و"السكرابل الكلاسيكي"، وهو الأنسب لأفراد العائلة، إلا أنه يعتمد على الحظ لأن الحروف التي يتم سحبها تكون مختلفة من لاعب إلى آخر. وأفضلها هو "السكرابل المتماثل" وسمي متماثلاً لأن جميع اللاعبين لهم نفس الحروف وليس للحظ فيها نصيب، حيث يعتمد كل لاعب على مهارته الشخصية وذكاؤه وما يملكه من معلومات لغوية.^{٢٦}

٤- أهداف لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble)

وأهم أهداف اللعبة، هي:^{٢٧}

- تنمية الزاد اللغوي للفرد، وتنمية مهاراته في بناء الكلمات والرياضيات والإنشاء وتنشيط الذاكرة في القرآن الكريم والشعر.
- ترسيخ "لغة الضاد" حيث تتنافس فيها العقول لاستكشاف كنوز المفردات اللغوية.
- تعدد من الطرق المثلى لتعلم اللغات والتمكن منها بكل سهولة ويسر.
- النهوض بمستوى اللغة العربية وتنمية مهارات الفرد وتطوير ملكاته الابتكارية وهي اللعبة الثقافية والفكرية المعنية بتنمية الزاد اللغوي والمعرفي للفرد.

٥- الكيفية العامة لاستخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Scrabble Arabic)

تلعب اللعبة على لوح متكون من ١٥ خانة على الطول و ١٥ خانة على العرض و تلعب من قبل لاعبين إلى أربعة لاعبين . تقام دورات مخصصة لهذه اللعبة وقد يستطيع التنافس فيها شخصين أو فريقين . تناسب كل خانة حرف واحد. و يوجد مائة قطع طبع على ٩٨ منها أحرف و تحل القطعتان العير مطبوعتان مكان أي حرف.

^{٢٦} المرجع نفسه،: ٣ نوفمبر ٢٠٠٩

^{٢٧} المرجع نفسه، ٣ نوفمبر ٢٠٠٩

كما يصاحب كل حرف عدد معين من النقاط. تستعمل ألواح صغيرة لتصنيف الأحرف.

وعن كيفية ممارسة هذه اللعبة يقول فرج بوزيان: يقوم منشط اللعبة بسحب سبعة حروف عشوائياً حرفاً وراء حرف من الكيس المخصص لحفظ الحروف، وينتقي المتبارون فرقاً كانوا أو أفراد نفس الحروف التي يسحبها المنشط، ثم يطلب المنشط من المتبارين تكوين أفضل كلمة ووضعها في أفضل مكان على شبكة "السكرابل" المتوفرة لدى كل لاعب، في وقت لا يتجاوز دقيقتين. ويحاول كل متبار الاستفادة إلى أقصى الحدود من المربعات ذات القيمة العددية العالية على اللوحة، وتكوين كلمات عربية فصيحة بأكبر قدر ممكن من الحروف.

وعندما ينتهي الوقت يتم اختيار أفضل كلمة نالت أكبر عدد من النقاط وتوضع إلى جميع لوحات المتبارين، ويتم تدوين كلمة كل واحد من المتبارين مع النقاط التي حصل عليها، وفي حالة الاحتجاج على صحة الكلمة من عدمها، يكون الفيصل بالرجوع إلى قاموس اللغة العربية أو إلى لجنة التحكيم. ويواصل المنشط سحب الحروف عشوائياً معوضاً الحروف التي تم استعمالها بعد تكوين كل كلمة. وتستمر هذه اللعبة إلى أن يعلن المتبارون عدم تمكنهم من تكوين أو إضافة كلمة جديدة. ويكون الفائز النهائي هو الحاصل على أكبر عدد من النقاط.^{٢٨}

٦- وجوه الاختلافات من لعبة تكوين الكلمات العربية التي صوغها الباحث

هناك بعض الاختلافات لهذه اللعبة بعد صياغة الباحث لهذه اللعبة وتغييرها، فمن حيث الأهداف أن هذه اللعبة تهدف وتركز إلى إجراء عملية

^{٢٨} المرجع نفسه، ٣ نوفمبر ٢٠٠٩

الكلام لكل فرد من أفراد اللاعبين وليس مجرد استكشاف كنوز المفردات اللغوية وزيادتها، بل استخدامها في الكلام مباشرة.

ومن حيث عدد اللاعبين، فهذه اللعبة لا تقتصر على لاعبين أو أربعة لاعبين بل يستطيع أن يشترك في هذه اللعبة أكثر من ذلك، لأن هذه اللعبة تدور بين كل فرد من أفراد اللاعبين. ومن حيث كيفية استخدامها، فإن في هذه اللعبة لا توجد عملية حسابية كما كانت قبل صياغتها، بل تبدل ذلك بالأنشطة الكلامية لوجود بعض أماكن تصفيف الحروف المكتوبة عليها "استخدم الكلمة في الجملة المفيدة!" و"استخدمها في التعبير الشفهي" و"أشر إلى صاحبك ليتحدث معك!". والمهم في استخدام هذه اللعبة هي تكوين الكلمات واستخدامها مباشرة في الكلام إما فرديا وإما على شكل المحادثة بين شخصين أو الحوار بين ثلاثة أشخاص من أفراد اللاعبين. وكل ذلك بتوجيهات مباشرة من المدرس الذي استخدمها كوسيلة تعليمية في تدريس مهارة الكلام.

الرسم البياني (٢)

الأوامر المكتوبة على بعض أماكن قطع الحروف من لوحة هذه اللعبة المصوّغة

أشر إلى صاحبك ليتحدث معك!	استخدمها في التعبير الشفهي!	ضع الكلمة في الجملة المفيدة!
------------------------------	--------------------------------	---------------------------------

وأما شكل الأحرف لهذه اللعبة وعددها كما في الجدول الآتي:

الرسم البياني (٣)

شكل الأحرف وعددها لهذه اللعبة المصوّغة

	ب	ب	ب	ب		ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
خ	ح	ح	ح	ج	ج	ج	ث	ث	ث	ت	ت	ت
ز	ز	ر	ر	ر	ر	ذ	ذ	ذ	د	د	د	خ
ط	ط	ط	ض	ض	ص	ص	ص	ش	ش	س	س	س
ق	ق	ف	ف	ف	غ	غ	غ	ع	ع	ع	ظ	ظ
ن	ن	ن	ن	م	م	م	م	ل	ل	ل	ل	ق
ي	ي	ي	ي	ء	ء	هـ	هـ	هـ	و	و	و	و
		ك	ك	ك	و	ئ	ئ	ؤ	ؤ	ة	ة	ة

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- المدخل

والمدخل الذي يستخدمه الباحث هو المدخل الكمي والكمي. لأن الباحث اختبر فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في ترقية مهارة الكلام وترقية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية. فهذا البحث من الأبحاث التجريبية، لذلك احتاج الباحث إلى المدخل الكمي والكمي.

ب- منهج البحث

أما منهج هذا البحث هو المنهج التجريبي وذلك بتصميم المجموعتين، هما المجموعة الضابطة ومجموعة التجربة. ويقوم الباحث بالاختبار القبلي للمجموعتين قبل إجراء التجربة. ثم يقوم الباحث بإجراء التجربة للمجموعة التجريبية، ولم يجز الباحث هذه التجربة للمجموعة الضابطة. وبعد انتهاء عملية التجربة، يقوم الباحث بالاختبار البعدي على المجموعة الضابطة ومجموعة التجربة. فنتائج كلتا المجموعتين هي نتيجة هذا البحث. ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول (١)

المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين مع إجراء الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار القبلي	تطبيق التجربة	الاختبار البعدي
R	٠١	X	٠٢
R	٠١	-	٠٢

في هذا الجدول توجد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. ففي المجموعة الضابطة ليس فيها إجراء التجربة، أما في المجموعة التجريبية تُجرى فيها التجربة.^{٢٩}

ج- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

أما مجتمع هذا البحث هو طلبة مدرسة "المعارف" سنجاسارى مالانج جاوا الشرقية. وبالنظر إلى مجتمع البحث، اختار الباحث فصلين من طلبة السنة الثانية كعينة لهذا البحث، وعدد كل فصل نحو ٤٠ طالبا وطالبة. فالفصل (٢) للمجموعة التجريبية وأما الفصل (١) للمجموعة الضابطة. وأسلوب اختيار العينة لهذا البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية.

د- متغيرات البحث

١- المتغير المستقل (Independent Variable)

المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble). ويهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير هذا المتغير المستقل في المتغير التابع.

٢- المتغير التابع (Dependent Variable)

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. أما المتغير التابع في هذا البحث هو كفاءة الطلبة في مهارة الكلام ورغبتهم في تعلم اللغة العربية.

^{٢٩} Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Pasuruan: Hilal Pustaka, Cet. ١, hlm. ٨٤-٨٥

هـ - أدوات البحث

لكل بحث أدوات لجمع البيانات، وأدوات هذا البحث هي:

١ - الملاحظة

يستخدم الباحث دليل الملاحظة لجمع البيانات من المرحلة الأولى إلى المرحلة الأخيرة من مراحل هذا البحث.

٢ - المقابلة

يستخدم الباحث دليل المقابلة لتوجيه الأسئلة في عملية المقابلة مع مدير المدرسة لجمع البيانات المتعلقة بتاريخ المدرسة وكيفية تأسيسها، والمنهج الدراسي المستخدم فيها، وكذلك المقابلة مع مدرس اللغة العربية لمعرفة عملية تدريس اللغة العربية قبل إجراء البحث.

٣ - الاستبانة

يستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بميول الطلبة نحو الكلام باللغة العربية، وموقفهم وآرائهم فيما يتعلق به.

٤ - الاختبار

يستخدم الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي لإجراء هذه التجربة. وذلك بإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين قبل إجراء التجربة. ثم إجراء التجربة للمجموعة التجريبية، ثم بإجراء الاختبار البعدي على المجموعة الضابطة ومجموعة التجربة. أما معيار نجاح الطلبة في الاختبار ومؤشراته هي كما في الجدول الآتي:

الجدول (٢)

معيار نجاح الطلبة في الاختبار

الرقم	المستوى	مدى الدرجات	النسبة المئوية (%)
١	جيد جدا	٩٠ - ١٠٠	٩٠ % - ١٠٠ %

٢	جيد	٨٠ - ٨٩	٨٠ % - ٨٩ %
٣	مقبول	٧٠ - ٧٩	٧٠ % - ٧٩ %
٤	ضعيف	٦٠ - ٦٩	٦٠ % - ٦٩ %
٥	راسب	٥٩ - ٥٠	٥٩ % - ٥٠ %

أما مؤشرات اختبار الكلام هي كما في الجدول الآتي:

الجدول (٣)

مؤشرات اختبار الكلام

النطق		
الرقم	مؤشرات	القيمة
١	الصحيح في نطق الأصوات والمد والقصر	٢٥ درجة
٢	الخطأ القليل في نطق الأصوات أو المد والقصر	٢٠ درجة
٣	كثرة الأخطاء في نطق الأصوات والمد والقصر	١٥ درجة
القواعد		
الرقم	مؤشرات	القيمة
١	يرتكب أخطاء نحوية وصرفية قليلة جدًا لا تؤثر في فهم المعنى	٢٥ درجة
٢	كثرة الأخطاء النحوية والصرفية حتى يصعب فهم ما يقوله	٢٠ درجة
٣	لكثرة الأخطاء النحوية والصرفية لا يمكن فهم أي شيء مما يقول	١٥ درجة
المفردات		
الرقم	مؤشرات	القيمة
١	المفردات (في الأجوبة) مناسبة بالأسئلة	٢٥ درجة
٢	بعض المفردات غير المناسبة بالأسئلة (في الأجوبة)	٢٠ درجة
٣	المفردات (في الأجوبة) غير المناسبة بالأسئلة	١٥ درجة
الثقة بالنفس أو الطلاقة في أداء الكلام		

الرقم	مؤشرات	القيمة
١	يتحدث بطلاقة بلا فترة	٢٥ درجة
٢	يتحدث بفترة قصيرة	٢٠ درجة
٣	يتحدث بفترة طويلة	١٥ درجة

و- البيانات ومصادرها

أما مصادر البيانات لهذا البحث هي:

١- مدير مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية بسنجا ساري مالانج جاوا الشرقية.

٢- مدرس اللغة العربية في نفس المدرسة.

٣- طلبة الصف الثاني من شعبة اللغات من نفس المدرسة.

ز- أسلوب تحليل البيانات

كي يحصل الباحث على البيانات الصادقة، لذلك يحتاج البحث إلى أسلوب تحليل البيانات. فالأسلوب الأنسب لتحليل البيانات من البحث التجريبي هو الرمز الإحصائي "اختبار ت" :

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 1}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

M_x = المقياس المعدلي من المجموعة التجربة

M_y = المقياس المعدلي من المجموعة الضابطة

$\sum X^2$ = العدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة التجربة

$\sum Y^2$ = العدد التنوعي في كل النتائج من المجموعة الضابطة

N_x = عدد التلاميذ في المجموعة التجربة

N_y = عدد التلاميذ في المجموعة الضابطة

ح- مراحل تنفيذ الدراسة

فالمراحل الأولية هي:

- ١- تحديد مجتمع البحث وعينته.
 - ٢- وبعد تحديد عينة البحث، ثم تحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
 - ٣- تحديد التجربة، وهي التجربة لتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
 - ٤- تحديد مدة البحث.
 - ٥- تحديد مكان التجربة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- ثم تليها المراحل التجريبية الآتية:
- ١- إجراء الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
 - ٢- إجراء التجربة للمجموعة التجريبية.
 - ٣- إجراء الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
 - ٤- صياغة نتائج الاختبار البعدي من المجموعتين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

وفي هذا الفصل، قدم الباحث بعرض البيانات التي وجدها بعد عملية إجراء هذا البحث، ثم قام الباحث بتحليلها ومناقشتها. وابتدأ الباحث بتقديم المبحث الأول وهو لمحة موجزة عن مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجاسارى مالانج، ثم المبحث الثاني وهو عرض نتائج الاختبار، ثم المبحث الثالث وهو عرض البيانات عن رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية، ثم المبحث الرابع وهو مناقشة نتائج البحث. وتفصيل تلك المباحث هي كما يلي:

المبحث الأول: لمحة موجزة عن مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية بسنجاسارى مالانج

أ- تاريخ تأسيس هذه المدرسة

يتعلق تأسيس مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية بسنجاسارى - مالانج بتوليد من مؤسسة "المعارف" التربوية الإسلامية بسنجاسارى مالانج. وتسمى هذه المدرسة أول أمرها بمدرسة "مصباح الوطن" الإسلامية التي تم تأسيسها سنة ١٩٢٣م. وأسست هذه المدرسة لتعليم أبناء شعب إندونيسيا، وما زال هذا البلد تحت استعمار هولندا آنذاك. والشيخ الحاج مشكور المرحوم والمغفور له (وزير للوزارة الدينية ونائب مجلس الشورى لجمهورية إندونيسيا قديما) هو المؤسس لهذه المدرسة. فقام بتأسيسها مع بعض العلماء لتهيئة الأجيال لاستقلال إندونيسيا من استعمار هولندا.

وقبل استقلال إندونيسيا، كان المتعلمون في هذه المدرسة من الطلاب فحسب، ولم تكن هناك طالبة تتعلم في تلك المدرسة، وذلك بسبب عدم لزوم اشتراك البنات في التعلم في المدرسة الرسمية آنذاك. فطلاب هذه المدرسة، هم الذين اشتركوا في عساكر "حزب الله" و "سبيل الله" تحت سيادة الشيخ الحاج زين العارفين والشيخ الحاج مشكور، وكان مركزهم في سنجاساري - مالانج جاوا الشرقية.

وما زالت عملية التعليم والتعلم في مدرسة "مصباح الوطن" الإسلامية تضطرب ولم يتيسر إجراؤها تحت استعمار هولندا. وبأمر من الشيخ الحاج عبد الوهاب حسب الله المرحوم والمفور له، غُيِّرَ اسم هذه المدرسة باسم مدرسة "نهضة الوطن" الإسلامية، فصارت هذه المدرسة فرعا من مؤسسة "نهضة الوطن" الإسلامية - سورابايا التي أسسها هذا الشيخ.

وبعد مرور السنين والأزمان، بعد استقلال إندونيسيا من استعمار هولندا، تتفرع هذه المدرسة إلى مدرسة "نهضة العلماء" الابتدائية الإسلامية، ومدرسة "نهضة العلماء" المتوسطة الإسلامية، ومدرسة "نهضة العلماء" لتربية المعلمين التي تسمى بمدرسة "نهضة العلماء" الثانوية الإسلامية فيما بعد، وكان ذلك في تاريخ ١ سبتمبر ١٩٦٦م. ويكون جميع هذه المدارس تحت مؤسسة "المعارف" التربوية الإسلامية، بإثبات من الحاكم إ.ح. ويجايا، س.ح. (E.H. Widjaja, S.H.) بنمرة الإثبات: ٢٢ سنة ١٩٧٧م. وفي نشأتها التالية، تغير اسم مدرسة "نهضة العلماء" الثانوية الإسلامية باسم مدرسة "المعارف" الثانوية الإسلامية منذ تاريخ ٢٩ أغسطس ١٩٨٣ إلى يومنا هذا.^{٣٠}

ب- تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة

^{٣٠} نتائج المقابلة مع رئيس مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجاساري مالانج، تاريخ المقابلة: ١٧

كان تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة يجري على حسب المنهج المتبع الذي قرره وزارة الشؤون الدينية بجانب أن هناك إضافة خاصة في تدريس اللغة العربية من هذه المدرسة.

كانت هذه المدرسة تتبع المنهج على مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) فأهداف تدريس اللغة العربية لشعبة اللغات في هذه المدرسة وفقا لهذا المنهج الدراسي هي ما يلي:

- تنمية قدرة الطلبة على الاتصال باللغة العربية شفاهةً وكتابةً، التي تشمل المهارات الأربع وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

- تنمية وعي الطلبة على أهمية اللغة العربية التي هي أداة للتعلم، وخاصة لتعلم مصادر تعاليم الإسلام.

- تنمية قدرة الطلبة على فهم العلاقة الوثيقة بين اللغة والثقافة وتوسيع خبراتهم. وبذلك تزداد معرفتهم بالثقافات المختلفة، وأن يكون لهم دور في تطورها.

في هذه الشعبة مادتان من اللغة العربية، أولاً: مادة اللغة العربية، وثانياً: مادة اللغة الأجنبية وتقصد بها اللغة العربية، لكن تختلف من حيث الكتاب الدراسي المقرر ومحتوياته. ولكل واحدة من هاتين المادتين ثلاثة لقاءات تدريسية كل أسبوع. أما مادة اللغة العربية هي التي تشمل الموضوعات الآتية: التعارف، الأسرة، الهوية، العمل أو المهنة، الشباب، الصحة، الوسائل العامة، الرحلات، القصص الإسلامية، المعارف الإسلامية، أعياد الإسلام، وزعماء الإسلام.

وأما مادة اللغة الأجنبية وتعني باللغة العربية كذلك، فتشمل الموضوعات الآتية: السيرة الذاتية، المدرسة، الأسرة، الأعمال اليومية، الهوية، الرحلات، الوسائل العامة، المهنة. وهذه الموضوعات الدراسية لتدريب الطلبة على المهارات اللغوية الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لكن الواقع، أن تدريس

اللغة العربية في هذه المدرسة يتركز على ترقية مهارة فهم المقروء مع عدم الإهمال للمهارات اللغوية الأخرى.^{٣١}

المبحث الثاني: عرض نتائج الاختبار

وتتأرجح هذا الاختبار ستجيب السؤال الأول والسؤال الثاني من أسئلة هذا البحث، فالسؤال الأول هو: ما مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في تنمية نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً لطلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية سنجاساري مالانج؟ والسؤال الثاني هو: ما مدى فعالية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في ترقية التعبير الشفهي لطلبة الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية سنجاساري مالانج؟

وفي هذا المبحث، عرض الباحث بيانات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ثم قام الباحث بتحليلها. وابتدأ الباحث بتقديم إجراءات التدريس وخلاصة ثمانية لقاءات تدريسية لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية. وقد قام الباحث بتدريس اللغة العربية في ثمانية لقاءات تدريسية، فأول لقاء لإجراء الاختبار القبلي للمجموعتين، وستة لقاءات لتدريس اللغة العربية لكلا المجموعتين إلا أن الباحث قد استخدم لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) للمجموعة التجريبية وذلك بغرض اختبار مدى فعالية استخدام هذه اللعبة اللغوية في ترقية مهارة الكلام وترقية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية. أما آخر اللقاء أى اللقاء الثامن وهو إجراء الاختبار البعدي للمجموعتين. أما تفصيل ذلك كما يلي:

^{٣١} نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية من مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجاساري مالانج، تاريخ

المقابلة: ١٣ فبراير ٢٠١٠

أ- خطوات تدريس مهارة الكلام للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

أما الخطوات العامة لتدريس مهارة الكلام للمجموعة الضابطة، هي كما يلي:

- (١) أن يسأل الباحث بعض الطلبة عن الدرس السابق (للمراجعة).
 - (٢) أن يشير الباحث بعض الطلبة ليقروا المفردات الجديدة والنص من الكتاب الدراسي المقرر.
 - (٣) أن يشرح الباحث معاني المفردات الجديدة ومضمون النص.
 - (٤) وإذا كان هناك نص الحوار، يأمر الباحث بعض الطلبة لتطبيق الحوار.
 - (٥) وفي نهاية الحصة، يعطي الباحث الواجب المتزلي من الكتاب الدراسي المقرر.
- أما البيان عن ثمانية لقاءات تدريسية للمجموعة الضابطة هو كما في الجدول الآتي:

الجدول (٤)

تدريس اللغة العربية للمجموعة الضابطة

اللقاءات	التاريخ	الزمان	بيان الأنشطة	بيان المادة
١	٢٠١٠/٣/٦	٨٠ دقيقة	إجراء الاختبار القبلي، وذلك بأن يدعو الباحث كل واحد من الطلبة بأن يجيب سؤال الاختبار القبلي شفهيًا. والذي يعطي نتائج الاختبار شخصان هما الباحث نفسه ومدرس اللغة العربية.	مادة الاختبار حول ما يتعلق بموضوع "الإسلام دين الفطرة".

٢	٢٠١٠/٣/٦	٤٠ دقيقة	المراجعة وتحليل القواعد النحوية وإتاحة الفرصة للطلبة لطرح السؤال عن مضمون المادة الذي غمض عليهم فهمه	مراجعة موضوع "الإسلام دين الفطرة"
٣	٢٠١٠/٣/٦	٤٠ دقيقة	عرض المفردات الجديدة، وقراءة المادة وترجمة معانيها	المادة الدراسية تحت موضوع: "الشباب والعمل"
٤	٢٠١٠/٣/١٣	٤٠ دقيقة	تحليل القواعد النحوية في المادة وشرحها	المادة الدراسية تحت موضوع: "الشباب والعمل"
٥	٢٠١٠/٣/١٣	٤٠ دقيقة	التدريبات على فهم المقروء	المادة الدراسية تحت موضوع: "الشباب والعمل"
٦	٢٠١٠/٣/١٣	٤٠ دقيقة	التدريبات على القواعد النحوية	المادة الدراسية تحت موضوع: "الشباب والعمل"
٧	٢٠١٠/٣/٢٠	٤٠ دقيقة	المراجعة	المادة الدراسية تحت موضوع: "الشباب والعمل"
٨	٢٠١٠/٣/٢٠	٨٠ دقيقة	إجراء الاختبار البعدي، وذلك بأن يدعو الباحث كل واحد من الطلبة بأن يجيب سؤال الاختبار البعدي شفهيًا.	مادة الاختبار حول ما يتعلق بالشباب والعمل

	والذي يعطي نتائج الاختبار			
	شخصان هما الباحث نفسه			
	ومدرس اللغة العربية.			

أما الخطوات العامة لتدريس مهارة الكلام للمجموعة التجريبية باستخدام لعبة تكوين الكلمات العربية، هي كما يلي:

- (١) أن يبدأ الباحث بالسؤال إلى الطلبة عن الدرس السابق، مراجعة لدرسهم.
- (٢) ثم يقرأ الباحث المفردات الجديدة والنص من الكتاب الدراسي المقرر قراءة نموذجية.
- (٣) ثم يأمر الباحث بعض الطلبة لإعادة قراءة المفردات الجديدة والنص من الكتاب الدراسي المقرر.
- (٤) ثم يسأل الباحث بعض الطلبة لعبروا عما فهموا من النص شفها باللغة العربية، ولا يقطعهم في الكلام إذا أخطأوا في التعبير الشفهي.
- (٥) ثم يشرح الباحث معاني المفردات والنص بالعربية، وذلك إما ببيان ضد الكلمة أو مرادفها أو يشرح ذلك بعبارة أخرى التي يفهمها الطلبة.
- (٦) ثم يشرح الباحث كيفية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية التي صوّغها الباحث.
- (٧) ثم يبدأ الباحث استخدام اللعبة المذكورة، بأن يشير إلى أحد الطلبة ليكون كلمة واحدة على لوحة اللعبة المذكورة من المفردات الموجودة في الكتاب الدراسي المقرر. وإذا أصاب أحد صناديق/ قطع الأحرف المكان المكتوب عليه "ضع الكلمة في الجملة المفيدة!" فلا بد للطلاب أن يضع هذه الكلمة في الجملة المفيدة.

٨) ثم استمرت اللعبة بأن يكون الطالب الآخر الذي يلي الطالب السابق كلمة جديدة يتكون أحد حروفها من حروف الكلمة السابقة. فإذا أصاب أحد قطع حروف الكلمة الجديدة على المكان المكتوب عليه "استخدمها في التعبير الشفهي!"، فلا بد للطالب الذي كوّن تلك الكلمة أن يستخدم تلك الكلمة في التعبير الشفهي.

٩) ثم استمرت اللعبة بأن يكون الطالب الذي بجانب الطالب السابق كلمة جديدة يتكون أحد حروفها من حروف الكلمة السابقة، فإذا أصاب أحد قطع حروف الكلمة الجديدة على المكان المكتوب عليه "أشر إلى صاحبك ليتحدث معك!"، فلا بد للطالب الذي قد كوّن تلك الكلمة أن يشير أحد أصحابه ليتحدث معه حول موضوع الكلمة المذكورة. وهكذا يستمر الأمر حتى يتكلم كل واحد من الطلبة.

١٠) وبعد انتهاء استخدام اللعبة، يشرح الباحث عما يتعلق بالمادة، ويسأل الباحث الطلبة، هل ما زال هناك شيء لا يفهمه الطلبة.

١١) وأخيراً، يعطي الباحث الواجب المنزلي تدريجياً لهم في حفظ الذكر للمادة المدروسة.

وأما البيان عن ثمانية لقاءات تدريسية للمجموعة التجريبية هو كما في الجدول الآتي:

الجدول (٥)

تدريس اللغة العربية للمجموعة التجريبية

اللقاءات	التاريخ	الزمن	بيان الأنشطة	بيان المادة
١	٢٠١٠/٣/٦	٨٠ دقيقة	إجراء الاختبار القبلي، وذلك بأن يدعو الباحث كل واحد من الطلبة بأن يجيب سؤال	مادة الاختبار حول ما يتعلق بموضوع "الإسلام"

دين الفطرة".	الاختبار القبلي شفهيًا. والذي يعطي نتائج الاختبار شخصان هما الباحث نفسه ومدرس اللغة العربية.			
مراجعة موضوع "الإسلام دين الفطرة"	المراجعة وتحليل القواعد النحوية وإتاحة الفرصة للطلبة لطرح السؤال عن مضمون المادة الذي غمض عليهم فهمه	٤٠ دقيقة	٢٠١٠/٣/٦	٢
الوسيلة التعليمية: لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble)	بيان كيفية استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في المادة القادمة وشرح أهمية مهارة الكلام.	٤٠ دقيقة	٢٠١٠/٣/٦	٣
المادة الدراسية تحت موضوع: "الشباب والعمل"	عرض المفردات الجديدة وتقديم المادة وشرحها بالعربية	٤٠ دقيقة	٢٠١٠/٣/١٣	٤
المادة الدراسية تحت موضوع: "الشباب والعمل"	التدريبات الكلامية باستخدام لعبة تكوين الكلمات العربية	٤٠ دقيقة	٢٠١٠/٣/١٣	٥
المادة الدراسية تحت موضوع: "الشباب والعمل"	التدريبات الكلامية باستخدام لعبة تكوين الكلمات العربية	٤٠ دقيقة	٢٠١٠/٣/١٣	٦

٧	٢٠١٠/٣/٢٠	٤٠ دقيقة	التدريبات الكلامية باستخدام لعبة تكوين الكلمات العربية والمراجعة	المادة الدراسية تحت موضوع: "الشباب والعمل"
٨	٢٠١٠/٣/٢٠	٨٠ دقيقة	إجراء الاختبار البعدي، وذلك بأن يدعو الباحث كل واحد من الطلبة بأن يجيب سؤال الاختبار البعدي شفها. والذي يعطي نتائج الاختبار شخصان هما الباحث نفسه ومدرس اللغة العربية.	مادة الاختبار حول ما يتعلق بالشباب والعمل

ب- نتائج الاختبار وتحليلها

وبعد إجراء الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وجد الباحث نتائج كل من المجموعتين، أما نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة، هي كما في هذا الجدول:

الجدول (٦)

نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

النمرة	أسماء الطلبة	المعايير والدرجات				النتيجة	المستوى
		الطلاقة	القواء د	المفردات	النطق		
١	أ.أ. هداية الله	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	٩٠	جيد جدا
٢	عبد المعزّ	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
٣	عبد الله واحد نور عارفين	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	ضعيف
٤	عفوان فائزين	١٥	١٥	١٥	٢٠	٦٥	ضعيف

مقبول	٧٠	١٥	٢٠	١٥	٢٠	أحمد أسهاري	٥
مقبول	٧٠	١٥	١٥	١٥	٢٥	أحمد شريف هداية الله	٦
مقبول	٧٥	١٥	١٥	٢٥	٢٠	حيدر علي	٧
ضعيف	٦٥	١٥	١٥	١٥	٢٠	إصلاح الفؤاد طيبي	٨
مقبول	٧٠	١٥	٢٠	١٥	٢٠	محمد أمين الله	٩
جيد جدا	٩٠	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	محمد عمران رشادي منير	١٠
مقبول	٧٠	١٥	٢٥	١٥	١٥	محمد سلاح الديار	١١
جيد	٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	محمد سلمان الفارسي	١٢
ضعيف	٦٥	١٥	١٥	١٥	٢٠	محمد عارفين أنانطا	١٣
مقبول	٧٥	١٥	٢٥	٢٠	١٥	محمد حبيبي	١٤
جيد	٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	موديتا يوليا فرانتا	١٥
مقبول	٧٥	١٥	٢٠	٢٠	٢٠	محمد فتحي نصر الله	١٦
مقبول	٧٠	١٥	٢٠	١٥	٢٠	ريزا الفتاح	١٧
جيد	٨٥	١٥	٢٥	٢٠	٢٥	إبراهيم أنا فومو محمد نور	١٨
مقبول	٧٥	١٥	١٥	٢٠	٢٥	عينون نفيسة	١٩
مقبول	٧٥	١٥	٢٠	٢٥	١٥	ألف ليلة	٢٠
ضعيف	٦٥	١٥	١٥	١٥	٢٠	النساء مولدا	٢١
مقبول	٧٠	١٥	٢٥	١٥	١٥	عارفة النساء	٢٢
مقبول	٧٠	١٥	٢٠	٢٠	١٥	خزيمة	٢٣
جيد	٨٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	فردوسة النعمة	٢٤
مقبول	٧٠	١٥	٢٥	١٥	١٥	إيتان فوزية مترل	٢٥
مقبول	٧٥	١٥	٢٥	١٥	٢٠	كيكي رزقية	٢٦
مقبول	٧٠	١٥	١٥	٢٠	٢٠	لؤلؤة الناسخة	٢٧

٢٨	منوَّرة	٢٥	١٥	٢٥	١٥	٨٠	جيد
٢٩	نفيسة السنية	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٧٠	مقبول
٣٠	نعمة الصالحة	٢٥	١٥	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٣١	نور الفوزية	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	ضعيف
٣٢	سلمى عين الرحمة	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
٣٣	سيتي راضية	٢٥	٢٥	١٥	١٥	٨٠	جيد
٣٤	شهيرة النساء	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٩٠	جيد جدا
٣٥	فيبي نور فريدة	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٣٦	زائدة الفريجة	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
٣٧	نور العابدة	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٧٠	مقبول
٣٨	إهداء نور حياتي	٢٠	١٥	١٥	١٥	٦٥	ضعيف
مجموع النتائج		٢٨١٥					
المعدل		٨,٧٥					

من الجدول السابق، تبينَ أن مجموع نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة = ٢٨١٥ بالمعدل = ٨,٧٥ من عدد الطلبة = ٣٨ طالبا.

وأما نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هي ما يلي:

الجدول (٧)

نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

التمرة	أسماء الطلبة	المعايير والدرجات				النتيجة	المستوى
		النطق	المفردات	القواعد	الطلاقة		
١	أ.أ. هداية الله	٢٠	٢٥	٢٥	٢٠	٩٠	جيد جدا
٢	عبد المعزّ	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٨٥	جيد

٣	عبد الله واجد نور عارفين	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	ضعيف
٤	عفوان فائزين	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٧٠	مقبول
٥	أحمد أسهاري	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٦	أحمد شريف هداية الله	٢٥	١٥	٢٥	١٥	٨٠	جيد
٧	حيدر علي	٢٠	٢٥	١٥	١٥	٧٥	مقبول
٨	إصلاح الفؤاد طيبي	١٥	١٥	٢٠	١٥	٦٥	ضعيف
٩	محمد أمين الله	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
١٠	محمد عمران رشادي منير	٢٥	٢٥	٢٥	٢٠	٩٥	جيد جدا
١١	محمد سلاح الديار	١٥	٢٠	٢٥	١٥	٧٥	مقبول
١٢	محمد سلمان الفارسي	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٨٥	جيد
١٣	محمد عارفين أنانطا	٢٠	١٥	١٥	١٥	٦٥	ضعيف
١٤	محمد حبيبي	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٨٥	جيد
١٥	موديتا يوليا فرانتا	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
١٦	محمد فتحي نصر الله	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
١٧	ريزا الفتاح	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
١٨	إبراهيم أنا فومو محمد نور	٢٥	٢٠	٢٥	١٥	٨٥	جيد
١٩	عينون نفيسة	٢٥	٢٥	١٥	١٥	٨٠	جيد
٢٠	ألف ليلة	١٥	٢٥	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٢١	النساء مولدا	٢٠	١٥	١٥	١٥	٦٥	ضعيف
٢٢	عارفة النساء	٢٠	١٥	٢٥	١٥	٧٥	مقبول
٢٣	خزيمة	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
٢٤	فردوسة النعمة	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
٢٥	إيتان فوزية منزل	١٥	١٥	٢٥	١٥	٧٠	مقبول

٢٦	كيكي رزقية	١٥	٢٥	٢٥	١٥	٨٠	جيد
٢٧	لؤلؤة الناسخة	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
٢٨	منورة	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٨٥	جيد
٢٩	نقيسة السنية	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٧٠	مقبول
٣٠	نعمة الصالحة	٢٥	١٥	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٣١	نور الفوزية	١٥	٢٠	١٥	١٥	٦٥	ضعيف
٣٢	سلمى عين الرحمة	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٨٥	جيد
٣٣	سبيتي راضية	٢٥	٢٥	١٥	١٥	٨٠	جيد
٣٤	شهيرة النساء	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٩٠	جيد جدا
٣٥	فيني نور فريدة	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٣٦	زائدة الفريجة	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
٣٧	نور العابدة	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٣٨	إهداء نور حياتي	٢٠	١٥	١٥	١٥	٦٥	ضعيف
مجموع النتائج		٢٩٤٠					
المعدل		٨،٧٨					

من الجدول السابق يتضح أن مجموع نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هي = ٢٩٤٠ بالمعدل = ٧،٧٨ من عدد الطلبة = ٣٨ طالبا.

وبعد معرفة الباحث بنتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، قام الباحث بالمقارنة بين نتائج هذين الاختبارين وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (٨)

مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	النتيجة	المستوى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	١٠٠-٩٠	جيد جدا	٣	%٨٠,٧	٣	%٨٠,٧
٢	٨٩-٨٠	جيد	٩	%٦٠,٢٣	١٥	%٤٠,٣٩
٣	٧٩-٧٠	مقبول	١٩	%٥٠	١٤	%٨٠,٣٦
٤	٦٩-٦٠	ضعيف	٧	%٤٠,١٨	٦	%٧٠,١٥
٥	٥٩-٠	راسب	-	-	-	-
المجموع			٣٨	%١٠٠	٣٨	%١٠٠

الجدول السابق يدل على أن ٣ طلبة أي ٨٠,٧% من عدد الطلبة الذين حصلوا على مستوى "جيد جدا" في الاختبار القبلي وكذلك حصل على هذا المستوى ٣ طلبة في الاختبار البعدي. وأن عدد الطلبة الذين حصلوا على مستوى "جيد" في الاختبار القبلي ٩ طلبة أي ٦٠,٢٣% وحصل على هذا المستوى في الاختبار البعدي ١٥ طالبا أي ٤٠,٣٩%. وأن عدد الطلبة الذين حصلوا على مستوى "مقبول" في الاختبار القبلي ١٩ طالبا أي ٥٠% وحصل على هذا المستوى في الاختبار البعدي ١٤ طالبا أي ٨٠,٣٦%. وأن الطلبة الذين حصلوا على مستوى "ضعيف" في الاختبار القبلي ٧ طلبة أي ٤٠,١٨% وحصل على هذا المستوى ٦ طلبة أي ٧٠,١٥% في الاختبار البعدي. أما بالنسبة لمستوى "راسب"، فلم يحصل على ذلك أحد من الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي.

وبعد المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، قدم الباحث نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية وهي ما يلي:

الجدول (٩)

نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

التمرة	أسماء الطلبة	المعايير والدرجات				النتيجة	المستوى
		النطق	المفردات	القواعد	الطلاقة		
١	أحمد نبيل بحرين	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	ضعيف
٢	عبد الله سعدان	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	ضعيف
٣	أحمد أريس	٢٥	١٥	٢٥	١٥	٨٠	جيد
٤	أحمد رضى سابلو لاغووو	٢٥	٢٠	١٥	١٥	٧٥	مقبول
٥	علي صادقين	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
٦	فيصل حارس	٢٠	١٥	١٥	١٥	٦٥	ضعيف
٧	حسن بشري	٢٥	١٥	٢٥	١٥	٨٠	جيد
٨	إفتاح خير اللطيف	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٨٥	جيد
٩	عرفان أنديريانطو	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	ضعيف
١٠	محمد عبد المخرج	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٩٠	جيد جدا
١١	محمد فكري رحمة الله	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	ضعيف
١٢	محمد محمود بسطامي	١٥	٢٠	٢٠	١٥	٧٠	مقبول
١٣	محمد منور المكين	٢٠	١٥	٢٥	١٥	٧٥	مقبول
١٤	منن الرحمن	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٧٠	مقبول
١٥	محمد سيف الفقه	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٧٠	مقبول
١٦	محمد عمران	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	ضعيف
١٧	أغنية العلوم طوسانا	١٥	١٥	٢٠	١٥	٦٥	ضعيف

١٨	ألفية الحسنى	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
١٩	أميلياه نوري رحمتي	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٧٠	مقبول
٢٠	أنيسة المصفوفة	٢٠	١٥	١٥	١٥	٦٥	ضعيف
٢١	أولياء الفهمية	٢٠	٢٠	١٥	١٥	٧٠	مقبول
٢٢	أيوندا إيكاجاياني	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
٢٣	إيني مفيدة	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٢٤	هنيئة اللؤلؤ	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٨٥	جيد
٢٥	إيكاجاياني	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٧٠	مقبول
٢٦	إرمة الهداية	٢٠	٢٠	١٥	١٥	٧٠	مقبول
٢٧	ليندا أيو أوكتاڤاني	١٥	١٥	٢٠	١٥	٦٥	ضعيف
٢٨	ميتا نوفيتاساري	١٥	٢٥	٢٥	١٥	٨٠	جيد
٢٩	مفيدة الأمة	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٨٥	جيد
٣٠	نور حسنة	٢٠	٢٠	١٥	٢٠	٧٥	مقبول
٣١	نور الفاتح بيتا	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
٣٢	ربيعة العدوية	٢٠	٢٥	٢٥	٢٠	٩٠	جيد جدا
٣٣	سينتا يوليتا ساري	٢٠	١٥	١٥	١٥	٦٥	ضعيف
٣٤	سوميانون	١٥	١٥	٢٠	١٥	٦٥	ضعيف
٣٥	أم هاني	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
٣٦	وحدة كريمة	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٣٧	زلزلة النعمة	١٥	١٥	١٥	١٥	٦٠	ضعيف
٣٨	ألفية الحكمة	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
مجموع النتائج		٢٧٦٥					
المعدل		٧,٧٢					

فمن الجدول السابق يتضح أن مجموع نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية هو = ٢٧٦٥ بالمعدل = ٧,٧٢ من عدد الطلبة = ٣٨ طالبا.

وأما نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية هي كما في الجدول الآتي:

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

التمرة	أسماء الطلبة	المعايير والدرجات				النتيجة	المستوى
		النطق	المفردات	القواعد	الطلاقة		
١	أحمد نبيل بحرين	٢٥	١٥	٢٥	١٥	٨٠	جيد
٢	عبد الله سعدان	٢٠	١٥	٢٥	١٥	٧٥	مقبول
٣	أحمد أريس	٢٥	٢٠	٢٥	٢٠	٩٠	جيد جدا
٤	أحمد رضى سابلو لاغورو	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
٥	علي صادقين	٢٥	٢٥	٢٠	٢٠	٩٠	جيد جدا
٦	فيصل حارس	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
٧	حسن بشري	٢٥	٢٠	٢٥	١٥	٨٥	جيد
٨	إفتاح خير اللطيف	٢٥	٢٥	٢٥	٢٠	٩٥	جيد جدا
٩	عرفان أندير يانطو	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
١٠	محمد عبد المخرج	٢٥	٢٠	٢٥	٢٥	٩٥	جيد جدا
١١	محمد فكري رحمة الله	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٧٠	مقبول
١٢	محمد محمود بسطامي	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
١٣	محمد منور المكين	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٨٥	جيد
١٤	منن الرحمن	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
١٥	محمد سيف الفقه	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٨٥	جيد
١٦	محمد عمران	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
١٧	أغنية العلوم طوسانا	٢٠	١٥	٢٥	١٥	٧٥	مقبول

١٨	ألفية الحسنى	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
١٩	أميلياه نوري رحمتي	٢٥	١٥	٢٥	١٥	٨٠	جيد
٢٠	أنيسة المصفوفة	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
٢١	أولياء الفهمية	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
٢٢	أيوندا إيكاجايايتي	٢٥	٢٥	٢٠	٢٠	٩٠	جيد جدا
٢٣	إيني مفيدة	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
٢٤	هنيئة اللؤلؤ	٢٥	٢٥	٢٥	٢٠	٩٥	جيد جدا
٢٥	إيكاجايايتي	٢٥	٢٠	٢٥	١٥	٨٥	جيد
٢٦	إرمة الهداية	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
٢٧	ليندا أيو أوكتايفاني	١٥	٢٠	٢٥	١٥	٧٥	مقبول
٢٨	ميتا نوفيتاساري	٢٠	٢٥	٢٥	٢٠	٩٠	جيد جدا
٢٩	مفيدة الأمة	٢٥	٢٥	٢٠	٢٥	٩٥	جيد جدا
٣٠	نور حسنة	٢٥	٢٠	٢٠	٢٠	٨٥	جيد
٣١	نور الفاتح بيتا	٢٥	٢٥	٢٠	٢٠	٩٠	جيد جدا
٣٢	ربيعة العدوية	٢٥	٢٥	٢٥	٢٠	٩٥	جيد جدا
٣٣	سينتا يوليتا ساري	٢٠	٢٠	١٥	٢٠	٧٥	مقبول
٣٤	سوميانون	٢٥	١٥	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٣٥	أم هانئ	٢٥	٢٥	٢٥	٢٠	٩٥	جيد جدا
٣٦	وحدة كريمة	٢٥	٢٠	٢٥	١٥	٨٥	جيد
٣٧	زلزلة النعمة	٢٠	٢٠	٢٠	١٥	٧٥	مقبول
٣٨	ألفية الحكمة	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠	جيد
مجموع النتائج		٣١٩٠					
المعدل		٩٠٨٣					

ومن الجدول السابق يظهر أن مجموع نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية هو = ٣١٩٠ بالمعدل = ٩,٨٣ من عدد الطلبة = ٣٨ طالبا. ثم قام الباحث بمقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية كما في الجدول الآتي:

الجدول (١١)

مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	النتيجة	المستوى	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١	٩٠-١٠٠	جيد جدا	٢	٥,٢%	١١	٢٨,٩%
٢	٨٠-٨٩	جيد	١٠	٢٦,٣%	١٨	٤٧,٣%
٣	٧٠-٧٩	مقبول	١٤	٣٦,٨%	٩	٢٣,٦%
٤	٦٠-٦٩	ضعيف	١٢	٣١,٥%	-	-
٥	٠-٥٩	راسب	-	-	-	-
المجموع			٣٨	١٠٠%	٣٨	١٠٠%

والجدول السابق يدل على أن عدد الطلبة الذين حصلوا على مستوى "جيد جدا" في الاختبار القبلي ٢ (طالبان) أي ٥,٢% وحصل على ذلك ١١ طالبا أي ٢٨,٩% في الاختبار البعدي. وأن عدد الطلبة الذين حصلوا على مستوى "جيد" في الاختبار القبلي ١٠ طلبة أي ٢٦,٣% وحصل على ذلك ١٨ طالبا أي ٤٧,٣% في الاختبار البعدي. وأن عدد الطلبة الذين حصلوا على مستوى "مقبول" في الاختبار القبلي ١٤ طالبا أي ٣٦,٨% وحصل على ذلك ٩ طلبة أي ٢٣,٦% في الاختبار البعدي. وأن الطلبة الذين حصلوا على مستوى

"ضعيف" في الاختبار القبلي ١٢ طالبا أى ٣١،٥% ولم يحصل على ذلك أحد من الطلبة في الاختبار البعدي. وكذلك بالنسبة لمستوى "راسب" فلم يحصل على ذلك أحد من الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وبعد أن اتضحت هذه النتائج كلها، قام الباحث بمقارنة نتائج الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وتوضيح ذلك كما في هذا الجدول:

الجدول (١٢)

مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

الدرجة	أسماء طلبة المجموعة الضابطة	نتائج الاختبار البعدي	أسماء طلبة المجموعة التجريبية	نتائج الاختبار البعدي
١	أ.أ. هداية الله	٩٠	أحمد نبيل بحرين	٨٠
٢	عبد المعزّ	٨٥	عبد الله سعدان	٧٥
٣	عبد الله واحد نور عارفين	٦٠	أحمد أريس	٩٠
٤	عفوان فائزين	٧٠	أحمد رضى سابلو لاغورؤو	٨٥
٥	أحمد أسهاري	٧٥	علي صادقين	٩٠
٦	أحمد شريف هداية الله	٨٠	فيصل حارس	٨٠
٧	حيدر علي	٧٥	حسن بشري	٨٥
٨	إصلاح الفؤاد طيبي	٦٥	إفتاح خير اللطيف	٩٥
٩	محمد أمين الله	٧٥	عرفان أنديريانطو	٧٥
١٠	محمد عمران رشادي منير	٩٥	محمد عبد المخرج	٩٥
١١	محمد سلاح الديار	٧٥	محمد فكري رحمة الله	٧٠
١٢	محمد سلمان الفارسي	٨٥	محمد محمود بسطامي	٨٥
١٣	محمد عارفين أنانطا	٦٥	محمد منور المكين	٨٥

١٤	محمد حبيبي	٨٥	مَنْ الرّحمن	٨٠
١٥	موديتا يوليا فرانتا	٨٥	محمد سيف الفقه	٨٥
١٦	محمد فتحي نصر الله	٧٥	محمد عمران	٧٥
١٧	ريزا الفتاح	٧٥	أغنية العلوم طوسانا	٧٥
١٨	إبراهيم أنا فومو محمد نور	٨٥	ألفية الحسن	٨٥
١٩	عينون نفيسة	٨٠	أميلياه نوري رحمتي	٨٠
٢٠	ألف ليلة	٧٥	أنيسة المصفوفة	٨٠
٢١	النساء مولدا	٦٥	أولياء الفهمية	٨٥
٢٢	عارفة النساء	٧٥	أيوندا إيكاجاياني	٩٠
٢٣	خزيمة	٨٠	إيني مفيدة	٨٥
٢٤	فردوسة النعمة	٨٥	هنيئة اللؤلؤ	٩٥
٢٥	إيتان فوزية منزل	٧٠	إيكاجاياني	٨٥
٢٦	كيكي رزقية	٨٠	إرمة الهداية	٨٥
٢٧	لؤلؤة الناسخة	٨٠	ليندا أيو أوكتايفاني	٧٥
٢٨	منورة	٨٥	ميتا نوفيتاساري	٩٠
٢٩	نفيسة السنية	٧٠	مفيدة الأمة	٩٥
٣٠	نعمة الصالحة	٧٥	نور حسنة	٨٥
٣١	نور الفوزية	٦٥	نور الفاتح بيتا	٩٠
٣٢	سلمى عين الرحمة	٨٥	ربيعة العدوية	٩٥
٣٣	سيتي راضية	٨٠	سينتا يوليتا ساري	٧٥
٣٤	شهيرة النساء	٩٠	سوميانون	٧٥
٣٥	فيني نور فريدة	٧٥	أم هاني	٩٥
٣٦	زائدة الفريجة	٨٥	وحدة كريمة	٨٥

٣٧	نور العابدة	٧٥	زلزلة النعمة	٧٥
٣٨	إهداء نور حياتي	٦٥	ألفية الحكمة	٨٠
N	المجموع	٢٨٢٠	المجموع	٣١٩٠

من الجدول السابق يتضح أن نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية = ٣١٩٠ أكبر من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة = ٢٨٢٠ وبعد مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، قام الباحث بتقديم نتائج عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع من المجموعتين، وهي كما في الجدول الآتي:

الجدول (١٣)

نتائج عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع من المجموعتين

الرقم	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
	y^2	(Y)	Y_r	Y_1	X^2	(X)	X_r	X_1
١	٠	٩٠	٩٠	٩٠	٤٠٠	٢٠	٨٠	٦٠
٢	٢٥	٨٥	٨٥	٨٠	٢٢٥	١٥	٧٥	٦٠
٣	٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٠٠	١٠	٩٠	٨٠
٤	٢٥	٧٠	٧٠	٦٥	١٠٠	١٠	٨٥	٧٥
٥	٢٥	٧٥	٧٥	٧٠	١٠٠	١٠	٩٠	٨٠
٦	١٠٠	٨٠	٨٠	٧٠	٢٢٥	١٥	٨٠	٦٥
٧	٠	٧٥	٧٥	٧٥	٢٥	٥	٨٥	٨٠
٨	٠	٦٥	٦٥	٦٥	١٠٠	١٠	٩٥	٨٥
٩	٢٥	٧٥	٧٥	٧٠	٢٢٥	١٥	٧٥	٦٠
١٠	٢٥	٩٥	٩٥	٩٠	٢٥	٥	٩٥	٩٠

١٠٠	١٠	٧٠	٦٠	٢٥	٥	٧٥	٧٠	١١
٢٢٥	١٥	٨٥	٧٠	٢٥	٥	٨٥	٨٠	١٢
٢٢٥	١٥	٨٥	٧٥	.	.	٦٥	٦٥	١٣
١٠٠	١٠	٨٠	٧٠	١٠٠	١٠	٨٥	٧٥	١٤
٢٢٥	١٥	٨٥	٧٠	٢٥	٥	٨٥	٨٠	١٥
٢٢٥	١٥	٧٥	٦٠	.	.	٧٥	٧٥	١٦
١٠٠	١٠	٧٥	٦٥	٢٥	٥	٧٥	٧٠	١٧
١٠٠	١٠	٨٥	٧٥	.	.	٨٥	٨٥	١٨
١٠٠	١٠	٨٠	٧٠	٢٥	٥	٨٠	٧٥	١٩
٢٢٥	١٥	٨٠	٦٥	.	.	٧٥	٧٥	٢٠
٢٢٥	١٥	٨٥	٧٠	.	.	٦٥	٦٥	٢١
١٠٠	١٠	٩٠	٨٠	٢٥	٥	٧٥	٧٠	٢٢
١٠٠	١٠	٨٥	٧٥	١٠٠	١٠	٨٠	٧٠	٢٣
١٠٠	١٠	٩٥	٨٥	٢٥	٥	٨٥	٨٠	٢٤
٢٢٥	١٥	٨٥	٧٠	.	.	٧٠	٧٠	٢٥
٢٢٥	١٥	٨٥	٧٠	٢٥	٥	٨٠	٧٥	٢٦
١٠٠	١٠	٧٥	٦٥	١٠٠	١٠	٨٠	٧٠	٢٧
١٠٠	١٠	٩٠	٨٠	٢٥	٥	٨٥	٨٠	٢٨
١٠٠	١٠	٩٥	٨٥	.	.	٧٠	٧٠	٢٩
١٠٠	١٠	٨٥	٧٥	.	.	٧٥	٧٥	٣٠
١٠٠	١٠	٩٠	٨٠	٢٥	٥	٦٥	٦٠	٣١
٢٥	٥	٩٥	٩٠	٢٥	٥	٨٥	٨٠	٣٢
١٠٠	١٠	٧٥	٦٥	.	.	٨٠	٨٠	٣٣

١٠٠	١٠	٧٥	٦٥	٠	٠	٩٠	٩٠	٣٤
١٠٠	١٠	٩٥	٨٥	٠	٠	٧٥	٧٥	٣٥
١٠٠	١٠	٨٥	٧٥	٠	٠	٨٥	٨٥	٣٦
٢٢٥	١٥	٧٥	٦٠	٢٥	٥	٧٥	٧٠	٣٧
٢٥	٥	٨٠	٧٥	٠	٠	٦٥	٦٥	٣٨
٥٣٠٠	٤٣٠	٣١٩٠	٢٧٦٥	٨٢٥	١٢٥	٢٨٢٠	٢٨١٥	المجموع
$\sum x^2$	$\sum X$			$\sum y^2$	$\sum y$			N

وفيما يلي توضيح ما في الجدول السابق:

$$X_1 = \text{نتائج الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية}$$

$$X_2 = \text{نتائج الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية}$$

$$(X) = \text{عدد الانحراف من نتائج المجموعة التجريبية}$$

$$X^2 = \text{عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة التجريبية}$$

$$\sum X = \text{مجموع عدد الانحراف من نتائج المجموعة التجريبية}$$

$$\sum x^2 = \text{مجموع عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة التجريبية}$$

$$Y_1 = \text{نتائج الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة}$$

$$Y_2 = \text{نتائج الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة}$$

$$(Y) = \text{عدد الانحراف من نتائج المجموعة الضابطة}$$

$$y^2 = \text{عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة الضابطة}$$

$$\sum y = \text{مجموع عدد الانحراف من نتائج المجموعة الضابطة}$$

$$\sum y^2 = \text{مجموع عدد الانحراف المربع من نتائج المجموعة الضابطة}$$

بعد توضيح الجدول السابق، اقتصر الباحث بعرض النتائج الآتية وهي
مجموع عدد الانحراف ومجموع عدد الانحراف المربع من المجموعة الضابطة
والمجموعة التجريبية، وهي كما في هذا الجدول:

الجدول (١٤)

مجموع عدد الانحراف وعدد الانحراف المربع من المجموعتين

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
مجموع عدد الانحراف المربع ($\sum x^2$)	مجموع عدد الانحراف ($\sum x$)	مجموع عدد الانحراف المربع ($\sum y^2$)	مجموع عدد الانحراف ($\sum y$)
٥٣٠٠	٤٣٠	٨٢٥	١٢٥

وقد عرض الباحث في الجدول السابق مجموع عدد الانحراف ومجموع
عدد الانحراف المربع من المجموعتين، ثم قام الباحث بإدخال النتائج السابقة إلى
الرمز الإحصائي الآتي:

$$M_x = \frac{\sum x}{N}$$

$$= \frac{430}{14} = 30,71$$

$$\sum X^2 = \sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{N}$$

$$= 5300 - \frac{(430)^2}{14}$$

$$\begin{aligned}
 &= 0300 - \frac{184900}{38} \\
 &= 0300 - 4865.789 \\
 &= -4565.789
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 M_y &= \frac{\sum Y}{N} \\
 &= \frac{120}{38} = 3.15789
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 \sum y^2 &= \sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N} \\
 &= 120 - \frac{(120)^2}{38} \\
 &= 120 - \frac{14400}{38} \\
 &= 120 - 378.947368 \\
 &= -266.947368
 \end{aligned}$$

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + Y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

$$\begin{aligned}
 t &= \frac{11,32 - 3,29}{\sqrt{\left(\frac{434,21 + 413,82}{38 + 38 - 2}\right)\left(\frac{1}{38} + \frac{1}{38}\right)}} \\
 &= \frac{8,03}{\sqrt{\left(\frac{848,03}{74}\right)\left(\frac{1}{38} + \frac{1}{38}\right)}} \\
 &= \frac{8,03}{\sqrt{\frac{848,03}{74} \times \frac{2}{38}}} \\
 &= \frac{8,03}{\sqrt{\frac{1690,06}{2812}}} \\
 &= \frac{8,03}{0,77} \\
 t &= 10,43 \\
 \text{db.} &= (N_x + N_y - 2) \rightarrow (38 + 38 - 2) = 74 \\
 \text{t-table } 2,64 (\%1 / 0,1,0) \\
 &1,99 (\%5 / 0,5,0)
 \end{aligned}$$

من الجدول السابق، وجد الباحث أن نتيجة t الإحصائي = 10,43 ثم قام الباحث بتعيين t-table وهو 74 ثم بحث الباحث نتيجته في القائمة الحرة (degree of freedom)

(freedom من t-table فوجد أن نتيجته = ٢,٦٤ في المستوى المعنوي ١% أو (٠,١٠٠)، و ٩٩,١ في المستوى المعنوي ٥%.

لأن نتيجة t الإحصائي = ١٠,٤٣ أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١% = ٦٤,٢ وكذلك أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ٥% = ١,٩٩ وذلك بمعنى أن H_1 مقبول أى أن فروض هذا البحث مقبولة. وخلاصتها أن استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) فعالة في ترقية مهارة الكلام وترقية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

المبحث الثالث: عرض البيانات عن رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية

فالبيانات في هذا المبحث ستجيب السؤال الثالث من أسئلة هذا البحث وهو عن رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية. واستخدم الباحث الاستبانة لأخذ هذه البيانات، وتفصيل ذلك فيما يلي:

ومضمون هذه الاستبانة ليس على شكل الأسئلة بل على شكل التقارير الشخصية، وعلى كل طالب أن يختار إحدى الاختيارات الأربعة وهي: موافق جداً، أو موافق، أو غير موافق، أو غير موافق تماماً. وذلك على حسب رأي كل طالب وخبرته بعد عملية إجراء هذا البحث. ونوع هذه الاستبانة هو الاستبانة المغلقة بحيث أن لا يُسمح للطالب إلا أن يختار إحدى الاختيارات الأربعة السابقة. وصدق نتائج هذه الاستبانة محفوظ بحيث لا يكتب كل طالب اسمه على ورقة الاستبانة، فيملأ كل طالب الاستبانة على حسب رأيه وخبرته عن نتائج عملية إجراء هذا البحث.

أما نتائج الاستبانة للمجموعة الضابطة هي كما في الجدول الآتي:

الجدول (١٥)

نتائج الاستبانة للمجموعة الضابطة

الرقم	بنود الاستبانة	الاستجابات								
		موافق جدا		موافق		غير موافق		غير موافق تماما		مجموع
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	الطلبة

١	وقبل هذا صعب عليّ نطق بعض الأصوات العربية، والآن استطعت أن أنطقها نطقاً صحيحاً	٢	٢٤٥	٩	٦٤٢٣	٢٠	٦٤٥٢	٧	٤٤١٨	٣٨
٢	وقبل هذا صعب عليّ تفريق نطق بعض الأصوات العربية المتقاربة مثل (ت-ط)، ح-خ، هـ، أ-ع، ث-س، ش-ق-ك، وغير ذلك) والآن استطعت تفريق نطقها تفريقاً جيداً	٢	٢٤٥	١٤	٨٤٣٦	١٩	٥٠	٣	٨٤٧	٣٨
٣	وقبل هذا صعب عليّ التكلم بالعربية، والآن لم أشعر بالصعوبة في التكلم بالعربية	١	٦٤٢	٦	٧٤١٥	٢٧	٧١	٤	٥٤١٠	٣٨
٤	وقبل هذا صعب عليّ تعبير المادة الدراسية بالعربية، والآن استطعت تعبير المادة الدراسية بالعربية تعبيراً جيداً	١	٦٤٢	١٠	٣٤٢٦	٢٥	٧٤٦٥	٢	٢٤٥	٣٨
٥	وقبل هذا لا أستطيع تعبير أفكارى بالعربية إلا بكلمات قصيرة، والآن استطعت أن أعبرها بالعربية تعبيراً أطول مما عبرتها من قبل	١	٦٤٢	٦	٧٤١٥	٣٠	٩٤٧٨	١	٦٤٢	٣٨
٦	وقبل هذا شعرت بالخلج كلما تحدثت بالعربية أمام أصحابي، والآن ازدادت ثقة نفسي في التكلم بالعربية أمام أصحابي	٢	٢٤٥	١٤	٨٤٣٦	٢٣	٥٤٦٠	١	٦٤٢	٣٨
٧	وقبل هذا شعرت بخوف الوقوع في أخطاء التعبير العربي أمام أصحابي، والآن ازدادت ثقة نفسي في التعبير العربي أمام أصحابي	٢	٢٤٥	١٣	٢٤٣٤	٢٠	٦٤٥٢	٣	٨٤٧	٣٨
٨	وقبل هذا لا أحب كثيراً التكلم بالعربية، والآن ازدادت رغبتي في تعلم اللغة العربية وفي ترقية كفاءتي في التكلم بالعربية	٧	٤٤١٨	١٣	٢٤٣٤	١٨	٣٤٤٧	-	-	٣٨
٩	شعرت بالفرح والسرور وازدادت رغبتي في التكلم بالعربية باستخدام الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة العربية	٢	٢٤٥	٩	٦٤٢٣	١٥	٤٤٣٩	١٢	٥٤٣١	٣٨
١٠	وقبل هذا لا أحب كثيراً استخدام اللغة العربية في شرح مادة اللغة العربية، والآن أحب ذلك كثيراً في تدريس اللغة العربية	٤	٥٤١٠	١٢	٥٤٣١	٢١	٢٤٥٥	١	٦٤٢	٣٨

أما نتائج الاستبانة للمجموعة التجريبية هي كما في الجدول الآتي:

الجدول (١٦)

نتائج الاستبانة للمجموعة التجريبية

الرقم	بنود الاستبانة	الاستجابات							
		موافق جدا		موافق		غير موافق		غير موافق تماما	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	وقبل هذا صعب عليّ نطق بعض الأصوات العربية، والآن استطعت أن أنطقها نطقًا صحيحًا	١١	٩٠,٢٨	٢٤	١٤,٦٣	٣	٨,٠٧	-	-
٢	وقبل هذا صعب عليّ تفريق نطق بعض الأصوات العربية المتقاربة مثل (ت-ط، ح-خ-هـ، أ-ع، ث-س-ش، ق-ك، وغير ذلك) والآن استطعت تفريق نطقها تفريقًا جيدًا	١٢	٥٠,٣١	٢٤	١٠,٦٣	٢	٢,٤٥	-	-
٣	وقبل هذا صعب عليّ التكلم بالعربية، والآن لم أشعر بالصعوبة في التكلم بالعربية	١١	٩٠,٢٨	١٨	٣٠,٤٧	٩	٦٠,٢٣	-	-
٤	وقبل هذا صعب عليّ تعبير المادة الدراسية بالعربية، والآن استطعت تعبير المادة الدراسية بالعربية تعبيرًا جيدًا	١٤	٨٠,٣٦	٢٠	٦٠,٥٢	٣	٨,٠٧	١	٦,٤٢
٥	وقبل هذا لا أستطيع تعبير أفكارتي بالعربية إلا بكلمات قصيرة، والآن استطعت أن أعبرها بالعربية تعبيرًا أطول مما عبرتها من قبل	١٢	٥٠,٣١	١٧	٧٠,٤٤	٨	٢١	١	٦,٤٢
٦	وقبل هذا شعرت بالخلج كلما تحدثت بالعربية أمام أصحابي، والآن ازدادت ثقة نفسي في التكلم بالعربية أمام أصحابي	١٣	٢٠,٣٤	١٦	١٠,٤٢	٨	٢١	١	٦,٤٢
٧	وقبل هذا شعرت بخوف الوقوع في أخطاء التعبير العربي أمام أصحابي، والآن ازدادت ثقة نفسي في التعبير العربي أمام أصحابي	١٤	٨٠,٣٦	١٥	٤٠,٣٩	٨	٢١	١	٦,٤٢
٨	وقبل هذا لا أحب كثيرًا التكلم بالعربية، والآن ازدادت رغبتي في تعلم	٢١	٢٠,٥٥	١٤	٨٠,٣٦	٣	٨,٠٧	-	-

									اللغة العربية وفي ترقية كفاءتي في التكلم بالعربية	
٣٨	-	-	٥٠١٠	٤	٤٠٣٩	١٥	٥٠	١٩	شعرت بالفرح والسرور وازدادت رغبتي في التكلم بالعربية باستخدام الوسيلة التعليمية في تدريس اللغة العربية	٩
٣٨	٦٤٢	١	٨٤٧	٣	٦٠٥٢	٢٠	٨٠٣٦	١٤	وقبل هذا لا أحب كثيرا استخدام اللغة العربية في شرح مادة اللغة العربية، والآن أحب ذلك كثيرا في تدريس اللغة العربية	١٠

بعد عرض بيانات الاستبانة، قام الباحث بمقارنة نتائجها بين المجموعتين، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول (١٧)

مقارنة نتائج الاستبانة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

رقم البنود	موافق جدا		موافق		غير موافق		غير موافق تماما	
	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية
١	٢	١١	٩	٢٤	٢٠	٣	٧	—
٢	٢	١٢	١٤	٢٤	١٩	٢	٣	—
٣	١	١١	٦	١٨	٢٧	٩	٤	—
٤	١	١٤	١٠	٢٠	٢٥	٣	٢	١
٥	١	١٢	٦	١٧	٣٠	٨	١	١
٦	٢	١٣	١٤	١٦	٢٣	٨	١	١
٧	٢	١٤	١٣	١٥	٢٠	٨	٣	١
٨	٧	٢١	١٣	١٤	١٨	٣	—	—
٩	٢	١٩	٩	١٥	١٥	٤	١٢	—
١٠	٤	١٤	١٢	٢٠	٢١	٣	١	١
المجموع	٢٣	١٤١	١٠٦	١٨٣	٢١٨	٥١	٣٤	٥

من الجدول السابق يتضح أن نتيجة اختيار "موافق جدا" من المجموعة التجريبية = ١٤١ أكثر من نتيجة المجموعة الضابطة = ٢٣، وكذلك نتيجة اختيار "موافق" من المجموعة التجريبية = ١٨٣ أكثر من نتيجة المجموعة الضابطة = ١٠٦، وأما نتيجة اختيار "غير موافق" من المجموعة التجريبية = ٥١ أقل من نتيجة المجموعة الضابطة = ٢١٨، وكذلك نتيجة اختيار "غير موافق جدا" من المجموعة التجريبية = ٥ أقل من نتيجة المجموعة الضابطة = ٣٤.

وتلك النتائج تدل على أن الاستجابات الإيجابية من المجموعة التجريبية أكبر من الاستجابات الإيجابية من المجموعة الضابطة، وهذا بمعنى أن استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) فعالة في ترقية نطق الأصوات العربية والتعبير الشفهي وكذلك فعالة في ترقية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية. وبجانب ذلك استخدم الباحث الملاحظة لتأييد البيانات السابقة، وهي أنه توجد ترقية نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا باستخدام اللعبة اللغوية وذلك بظهور محاولة بعض الطلبة في تصحيح نطق الأصوات العربية، ولم تكن في المجموعة الضابطة. كثرة الطلبة في المجموعة التجريبية الذين طرَحوا السؤال والذين تكلموا بالعربية، لوجود المثيرات السلوكية من استخدام اللعبة اللغوية، لأن استخدام هذه اللعبة تجعل وتقهر كل طالب يتكلم بالعربية ولو بجملة بسيطة، وتلك الظاهرة لم تكن موجودة في المجموعة الضابطة.

المبحث الرابع: مناقشة نتائج البحث

من البيانات السابقة، قد اتضح بأن نتيجة t الإحصائي = ١٠،٤٣ أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١% = ٦٤،٢ وكذلك أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ٥% = ١،٩٩ وذلك بمعنى أن H_1 مقبول أى أن فروض هذا البحث مقبولة. وخلاصتها أن استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) فعالة في ترقية مهارة الكلام وترقية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

وذلك يدل على أن استخدام الوسائل التعليمية مهم جدا في الأنشطة التعليمية، لأن الوسائل التعليمية تيسر وتسهل عملية نقل المعارف والعلوم من المعلم إلى الطلبة وتقودهم إلى الأهداف التعليمية المرجوة. والوسائل التعليمية مختلفة ومتنوعة من حيث أشكالها وأهداف استخدامها، فللمعلم دور كبير في اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة للمادة المدروسة وللمستوى الطلبة حتى تتم فعالية استخدام هذه الوسيلة التعليمية في تحقيق الأهداف التي حددها المعلم. لأن اختيار الوسيلة التعليمية التي لا تناسب المادة المدروسة ولا تناسب مستوى الطلبة سوف لا تحقق الأهداف المنشودة بل وقد يشعر بعض الطلبة بالصعوبة لمتابعة الأنشطة التعليمية وعدم الفهم للمادة المدروسة. لكن استخدام الوسائل التعليمية باختلاف أنواعها وأهدافها أمر ضروري في معظم الأنشطة التعليمية في عصرنا الحاضر.

وقال الدكتور حسن شحاتة في هذا الصدد أن استخدام الوسائل التعليمية في مواقف التعلم أصبح ضرورة تربوية نتيجة للانفجار المعرفي والتكنولوجي، وتعدد مصادر المعرفة وأوعيتها. وذلك لإتاحة الفرصة لخبرات متنوعة ومواقف مختلفة ينتقل فيها التلميذ من نشاط إلى آخر، ومن إدراك صلة بين شيئين. والوسائل تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم وتنمي لديه المهارات اللغوية، كما يصبح لكل معنى مفهوم واضح في الذهن. وتعمل على تعزيز الخبرة الإنسانية وتقدم حقائق هادفة ذات معنى وتثير الاهتمام وتساعد على توجيه استجابة المتعلم نحو الهدف المنشود، كما أن الوسائل التعليمية تتغلب على الحدود الطبيعية وتعدّها إلى الآفاق البعيدة وإلى الأزمنة الغابرة، وتساعد على حل المشكلات كما أنها تقدم الأدوات التي تساعد على التشخيص والعلاج، وتحول المعلم من شارح الدرس وملقن للمعرفة إلى مشرف وموجه للتلميذ.^{٣٢}

^{٣٢} حسن شحاتة، مرجع سابق، ص: ٤٠٥

وكذلك قال الدكتور حسن حمدي الطوجي عن أهمية الوسائل التعليمية أنها تساعد على زيادة خبرة التلميذ فتجعله أكثر استعدادا للتعلم وإقبالا عليه، وتساعد على تركيب علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه التلميذ، و تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، وتؤدي إلى تركيب وبناء المفاهيم السليمة وزيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي الموصل إلى حل المشكلات وتؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.^{٣٣}

ومن أنواع الوسائل التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية هي الألعاب اللغوية. وقد تكلم كثير من الخبراء عن فعالية استخدامها في تعليم اللغات الأجنبية، وهي مع اختلاف أنواعها وأشكالها وأهدافها تساعد الدارسين وتسهّلهم على تعلم اللغة الأجنبية. وذلك أن في تعلم اللغة الأجنبية باستخدام لعبة من الألعاب اللغوية إتاحة الفرصة الكبيرة للطلبة في الاشتراك في عملية اللعبة وفيه إبراز الفرح والسرور من بين المشتركين فيها حتى لا يشعر الطلبة بالملل وقلة النشاط في تعلم اللغة الأجنبية أو تعلم مهارة من مهاراتها مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وقد تحقّق هذا النفع البارز من استخدام نوع من الألعاب اللغوية وهي لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) التي قد صوّغها الباحث بصياغة جديدة مع تركيز استخدامها في تدريس مهارة الكلام العربي، وقام الباحث بتجربتها في الفصل الثاني من شعبة اللغات من مدرسة المعارف الثانوية الإسلامية بسنجاساري مالانج. ودلت نتائج هذا البحث على نجاح تجربة هذه اللعبة اللغوية في تدريس مهارة الكلام، حيث أن نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

^{٣٣} حسين حمدي الطوجي، مرجع سابق، ص ٤٤-٤٨

وقد سبق القول بأن نتائج الاستبانة والملاحظة تؤيد نتائج الاختبار وتدلل على نجاح تجربة لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في ترقية قدرة الطلبة على نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً وفي ترقية قدرتهم على التعبير الشفهي ورفع الثقة بأنفسهم في أداء الكلام وذلك يشمل ترقية رغبتهم في تعلم اللغة العربية. وعملية إجراء هذه اللعبة اللغوية التي ترقى قدرة الطلبة على نطق الأصوات العربية هي أن الطالب الذي سيكون كلمة على لوحة هذه اللعبة، فلا بد له أن ينطق كل حرف من أحرف الكلمة التي سيكونها، ودور المدرس أن يصحح نطقه إذا أخطأ الطالب في نطقها، وذلك بعد انتهاء الطالب من تكوين الكلمات، ولا يقاطع المدرس أثناء نطقه بتصحيح النطق، لأن ذلك سيجعل الطالب يخلج بخطئه أمام أصحابه فيضعف نشاطه وتقل رغبتة في تعلم اللغة العربية.

وأما عملية إجراء هذه اللعبة اللغوية التي ترقى قدرة الطلبة على التعبير الشفهي هي أن كل طالب يجب أن يتكلم ويستخدم الكلمة التي قد كوّنّها، وذلك إذا أصابت الكلمة المكوّنة على الخانة المكتوبة عليها "ضع الكلمة في الجملة المفيدة!"، فلا بد للطالب الذي قد كوّن تلك الكلمة أن يضعها في الجملة المفيدة. وإذا أصابت الكلمة المكوّنة على الخانة المكتوبة عليها "استخدمها في التعبير الشفهي!"، فلا بد للطالب الذي قد كوّن تلك الكلمة أن يستخدمها في التعبير الشفهي. وإذا أصابت الكلمة المكوّنة على الخانة المكتوبة عليها "أشر إلى صاحبك ليتحدث معك!"، فلا بد للطالب الذي قد كوّن تلك الكلمة أن يشير أحد أصحابه ليتحدث معه تحت موضوع الكلمة المكوّنة، لكن دور المدرس أن يحثهما على ربط الكلام بالمادة المدروسة. وتلك الأنشطة الكلامية التي تكون في هذه اللعبة اللغوية ترفع ثقة الطلبة بأنفسهم في أداء الكلام، وترقى رغبتهم في تعلم اللغة العربية.

أما إذا نظرنا إلى أهداف لعبة تكوين الكلمات/ سكرابل قبل صياغة الباحث لها، فأهدافها ما يلي^{٣٤}:

— تنمية الزاد اللغوي للفرد، وتنمية مهاراته في بناء الكلمات والرياضيات والإنشاء وتنشيط الذاكرة في القرآن الكريم والشعر.

— ترسيخ "لغة الضاد" حيث تتنافس فيها العقول لاستكشاف كنوز المفردات اللغوية.

— تعد من الطرق المثلى لتعلم اللغات والتمكن منها بكل سهولة ويسر.

— النهوض بمستوى اللغة العربية وتنمية مهارات الفرد وتطوير ملكاته الابتكارية وهي اللعبة الثقافية والفكرية المعنية بتنمية الزاد اللغوي والمعرفي للفرد.

وبالنظر إلى الأهداف السابقة، تبين الفرق بين أهداف لعبة تكوين الكلمات بصورة عامة وبين أهداف لعبة تكوين الكلمات العربية التي قد صوّغها الباحث بصياغة جديدة. والفرق بينهما أن من أهداف لعبة تكوين الكلمات بصورة عامة هي تنمية المهارات في علم الرياضيات، لأن من حيث شكلها توجد الأرقام مع مضاعفة نتائجها بعد تكوين كل كلمة من قبل المشتركين فيها. أما بالنسبة لأهداف لعبة تكوين الكلمات العربية التي قد صوّغها الباحث، فلم يكن هدفها لتنمية المهارات في علم الرياضيات لأن من حيث شكلها لا توجد فيها الأرقام والأنشطة الحسابية. والباحث قد حدد أهداف هذه اللعبة المصوّغة وركّز استخدامها في ترقية مهارة الكلام، وأضاف إليها الأنشطة الكلامية، لأن بعض الخانات الموجودة على لوحة هذه اللعبة، تُكتب عليها الأوامر الآتية: "ضع الكلمة في الجملة المفيدة!" و "استخدمها في التعبير الشفهي!" و "أشِرْ إلى صاحبك ليتحدث معك!".

وقال الدكتور ناصف مصطفى عبد العزيز عن دور الألعاب: تساعد الألعاب

المعلم على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى، تولد لدى الدارسين

^{٣٤} مرجع سابق، ٣ نوفمبر ٢٠٠٩

الرغبة في المشاركة والإسهام. ولكي يتم لهم ذلك لا بد أن يفهموا ما يقوله أو يكتبه الآخرون، ولا بد أيضا أن يتكلموا ويكتبوا لكي يعبروا عن وجهات نظرهم. وهكذا فإن معنى اللغة التي يسمعونها ويقرؤونها ويتكلمونها ويكتبونها، ستكون أكثر حيوية وأعمق خبرة وأيسر تذكرا. ومتى أصبحت الألعاب وسيلة لإثراء التدريب الدلالي الهادف للغة يمكن النظر إليها - حينئذ - باعتبارها مركزا لذخيرة المعلم، ومددًا للمادة اللغوية التي يُدرَّبُ عليها الدارسون، لا أن يقتصر استخدامها على الأيام التي يكثر فيها الغياب، أو في نهاية الفصول الدراسية.^{٣٥}

وهناك من الدراسات السابقة التي دلت نتائجها على فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تدريس اللغة العربية، فمنها:

البحث لمحمد عفان ألفتان

- عنوان البحث: فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام (دراسة تجريبية بالتطبيق على معهد بيت الأرقم الإسلامي - بالونج جمبر) سنة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.

- أهداف البحث: الكشف عن الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام بمعهد بيت الأرقم الإسلامي - بالونج جمبر، والكشف عن مدى فعالية استخدام ألعاب "ضد التركة"، و"سلسلة التفاعل"، و"بينجو"، و"عشر أسئلة"، و"أين أنا؟"، و"ماذا أعمل؟"، و"هل ترى بسرعة؟" في تعليم مهارة الكلام بالمعهد المذكور.

- منهج البحث: البحث التجريبي.

- أهم نتائج البحث: أن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلامي - بالونج جمبر هي الطريقة المباشرة. وإن نتيجة استخدام ألعاب "ضد التركة"، و"سلسلة التفاعل"، و"بينجو"، و"عشر

^{٣٥} ناصف مصطفى عبد العزيز، ص: ١٠

أسئلة"، و"أين أنا؟"، و"ماذا أعمل؟"، و"هل ترى بسرعة؟" تدل على ترقية

نتائج تعليم مهارة الكلام بمعهد بيت الأرقم الإسلامي - بالونج حمير.

وكذلك البحث لعيدا فطريانا

— عنوان البحث: استخدام اللعبة اللغوية "الكلمات" في تعليم مهارة الكلام

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية - أملا بورا بالي سنة ٢٠٠٩.

— أهداف البحث: معرفة فعالية استخدام اللعبة اللغوية "الكلمات" في تعليم

مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية - أملا بورا بالي.

— منهج البحث: البحث الصفّي الإجرائي.

— أهم نتائج البحث: أن لاستخدام اللعبة اللغوية "الكلمات" فعالية كبيرة في

ترقية الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية - أملا بورا بالي.

وكذلك البحث ليويون زنبيرة

— عنوان البحث: استخدام اللعبة اللغوية لتنمية مهارة الكلام بالتطبيق على

مدرسة روضة الطلبة بكاديري جاوا الشرقية سنة ٢٠٠٩.

— أهداف البحث: تحسين عملية تنمي مهارة الكلام من خلال الألعاب اللغوية.

— منهج البحث: البحث الصفّي الإجرائي.

— أهم نتائج البحث: إن استخدام لعبة "عشرون سؤالاً" ولعبة "بحث

الاختلافات" تنمي مستوى كفاءة التلاميذ في إثراء المفردات وفي تركيب

الجمل وفي طلاقة الكلام.

والدراسات السابقة تؤيد على أن استخدام الألعاب اللغوية فعال في تدريس

اللغة العربية، لكن اختلفت أشكالها وأنواعها وأهدافها ونتائج فعاليتها والمعوقات التي

واجهها الباحثون. ومن المعوقات التي واجهها الباحث في استخدام لعبة تكوين

الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في تدريس مهارة الكلام هي: أن استخدام هذه

اللعبة قد يستغرق وقتاً طويلاً إذا كان المدرس لم ينتهز الفرصة الدراسية انتهازاً جيداً.

ومنها أن المدرس لا بد أن يجعل كل طالب يتكلم، وأن يجبره بالتشجيع للتكلم حتى لم يبق أحد منهم الذي لم يتكلم. ومنها أن تكون للمدرس حماسة في تدريس الكلام وأن لا يثبت في مكان دون آخر أثناء عملية التدريس، والغرض من ذلك أن يعمل الطلبة بعملية التدريس.

وخلاصة القول أن الألعاب اللغوية تتخذ مكانة هامة في تدريس اللغات الأجنبية عامة وفي تدريس اللغة العربية خاصة. وأن استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) أثناء تدريس مهارة الكلام يجعل للطلبة أكبر دورا ومساهمة ويشعرون بالفرح والسرور حتى ترتفع قدرتهم على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، وعلى التعبير الشفهي، وترتفع ثقتهم بانفسهم في أداء الكلام وتزداد رغبتهم في تعلم اللغة العربية.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

تمت عملية إجراء هذا البحث وتحليل بياناتها بعون الله وتوفيقه، والآن بقي للباحث عرض نتائج البحث والتوصيات والمقترحات، وبيان ذلك فيما يلي:

أ- نتائج البحث

بالنظر إلى نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي حصل عليها الطلبة، فنتائج هذا البحث هي فيما يلي:

١- أن عدد نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة = ٢٨١٥ بالمعدل = ٨،٧٥، وأما نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية = ٢٧٦٥ بالمعدل = ٧،٧٢. وبعد إجراء الاختبار البعدي كانت نتائج المجموعة الضابطة = ٣٠٦٠ بالمعدل = ٥،٧٦ وصارت نتائج المجموعة التجريبية = ٣١٩٠ بالمعدل = ٩،٨٣ وهذه تدل على أن هناك تأثيراً بيننا بعد استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في المجموعة التجريبية، لأن نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية أكبر من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

٢- أن نتيجة t الإحصائي = ١٠،٤٣ أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ١% = ٦٤،٢ وكذلك أكبر من نتيجة المستوى المعنوي ٥% = ١،٩٩ وذلك بمعنى أن H_1 مقبول أى أن فروض هذا البحث مقبولة. وخلاصتها أن استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) فعالة في ترقية مهارة الكلام وترقية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

٣- وأن نتائج الاستبانة والملاحظة تدل على أن استخدام لعبة تكوين الكلمات العربية فعالة في ترقية رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية.

ب- توصيات البحث

- ١- وعلى المدرس الذي سيستخدم لعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) في تدريس مهارة الكلام، إثراء ذخيرته اللغوية بالمفردات الكثيرة حتى يسهل عليه إجراء الأنشطة الكلامية بين الطلبة.
- ٢- ويحسن للمدرس أن يستخدم الطريقة المباشرة أثناء الأنشطة التعليمية باستخدام هذه اللعبة اللغوية، لتعويد الطلبة وتدريبهم على التكلم بالعربية.
- ٣- وعلى المدرس أن يتيح ويقسم فرصة الكلام لكل واحد من الطلبة، حتى لا يبقى أحد منهم الذي لم يتكلم بالعربية بين أصحابه.

ج- مقترحات البحث

- ١- يُرجى أن ينتفع بلعبة تكوين الكلمات العربية (Arabic Scrabble) التي قد صوّغها الباحث بصياغة جديدة كثير من المدرسين أو ممن له همة كبيرة في نشر اللغة العربية.
- ٢- يُرجى أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع للبحوث اللاحقة المتعلقة بالألعاب اللغوية في ترقية المهارات اللغوية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

- ١- القرآن الكريم
- ٢- أتابك علي ومحمد زهدي محضار، قاموس "العصري" عربي-إندونيسي، ط. ٤،
يوغياكرتا: ١٩٩٦م
- ٣- محمود يونس، قاموس عربي-إندونيسي، ط. ٨، جاكارتا: هيداكريا أجونج، ١٩٩٠م

المراجع العربية:

- ٤- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى،
الرياض: دار السلم، ١٩٩٢
- ٥- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية لبنان: دار الفكر
المعاصر، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م
- ٦- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية
الليمانية، ٢٠٠٢م
- ٧- حسين حمدي الطوجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم،
الكويت: دار القلم، ١٩٨٧م
- ٨- رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة:
دار الفكر العربي، ١٩٩٨م
- ٩- عبد الرحمن أحمد البوريني، اللغة العربية أصل اللغات كلها، الطبعة الأولى،
الأردن: دار الحسن، ١٩٩٨م

- ١٠- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها- الجانب النظري، مؤسسة الوقف الإسلامي ومشروع العربية للجميع، ١٤٢٤هـ
- ١١- علي حسين الديلمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة، عمان-أردن: دار الشروق، ٢٠٠٣م
- ١٢- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، المجلد الثاني، تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢م
- ١٣- محمد صلاح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، الطبعة الأولى، الكويت: دار القلم، ١٩٨٠م
- ١٤- محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠) ص: ١١٣
- ١٥- محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه-مداخله- طرق تدريسه، الطبعة الأولى، الرياض: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م
- ١٦- منى إبراهيم البودي، الحوار- فنياته و استراتيجياته وأساليب تعليميه، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣م
- ١٧- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، الرياض: دار المريح، ١٤٠١هـ
- ١٨- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الخامسة، لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨م
- ١٩- محمد عفان أليان، فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام دراسة تجريبية بالتطبيق على معهد بيت الأرقم الإسلامي - بالونج جبر جاوا الشرقية. رسالة الماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج ٢٠٠٧م.

- ٢٠- عيدا فطريانا، استخدام اللعبة اللغوية "الكلمات" في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية - أملاهورا بالي. رسالة الماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج ٢٠٠٩م.
- ٢١- يويون زنيرة، استخدام اللعبة اللغوية لتنمية مهارة الكلام بالتطبيق على مدرسة روضة الطلبة بكاديري جاوا الشرقية، رسالة الماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج ٢٠٠٩م.

المراجع الأجنبية:

- ٢٢- Ainin, Moch., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Pasuruan: Hilal Pustaka, Cet. ١, ٢٠٠٧.
- ٢٣- Faisal, Sanapiah, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta: Balai Pustaka, ٢٠٠٣.
- ٢٤- <http://www.moeforum.net/vb1/index.php>, diakses pada tanggal ٣ november ٢٠٠٩.

